



درس ١

فَأَرْ الْقَرْيَةِ وَفَأَرْ الْمَدِينَةَ

قصة

هيا نتكلم

- ١- هل تسكنُ في قرية/مدينة؟
- ٢- ماذا تُحبُّ في القرية؟
- ٣- ماذا تُحبُّ في المدينة؟
- ٤- اذكر ما لا تُحبُّه في القرية.
- ٥- اذكر ما لا تُحبُّه في المدينة.
- ٦- لماذا يذهبُ أهلُ القرية إلى المدينة؟
- ٧- لماذا يذهبُ أهلُ المدينة إلى القرية؟
- ٨- هل تُحبُّ القرية/المدينة؟ لماذا؟

اقرأ:

١

١ وَصَلَتْ رِسَالَةٌ إِلَى فَأَرْ الْمَدِينَةَ، الرِّسَالَةُ مِنْ صَدِيقِهِ فَأَرْ الْقَرْيَةِ، فَتَحَ فَأَرْ الْمَدِينَةَ الرِّسَالَةَ وَقَرَأَ: "تَعَالَ يَا صَدِيقِي إِلَى الْقَرْيَةِ، سَأَنْتَظِرُكَ يَوْمَ الْحَمِيسِ. أَخُوكَ". لَبَسَ فَأَرْ الْمَدِينَةَ مَلَابِسَ جَمِيلَةً، وَرَكِبَ سَيَّارَتَهُ الصَّغِيرَةَ، وَسَارَ فِي الشَّارِعِ الطَّوِيلِ إِلَى الْقَرْيَةِ.

٢ يَسْكُنُ فَأَرْ الْقَرْيَةَ فِي حِذَاءٍ قَدِيمٍ، تَحْتَ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ النَّهْرِ.

أَحْضَرَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ طَعَامًا كَثِيرًا، وَنَظَّفَ بَيْتَهُ، وَكَنَّسَ الْأَرْضَ أَمَامَ الْبَابِ. وَضَعَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ أَزْهَارًا جَمِيلَةً حَوْلَ الْبَيْتِ.

٣ فِي الْغَدَاءِ أَكَلَ الصَّدِيقَانِ الْحَبَّ وَالْبُنْدُقَ وَالْجُوزَ.

قَالَ فَأَرْ الْمَدِينَةَ: أَنْتَ إِلَى الْآنَ تَأْكُلُ الْحَبَّ وَالْحَشَبَ يَا صَدِيقِي!! طَعَامُنَا فِي الْمَدِينَةِ لَذِيذٌ. تَعَالَ إِلَى بَيْتِي لِشَاهِدَ مَاإِدَّتْنَا، وَتَأْكُلَ طَعَامَنَا.

٤ رَكِبَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ السَّيَّارَةَ مَعَ صَدِيقِهِ، رَكِبَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ السَّيَّارَةَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، سَارَتِ السَّيَّارَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ، شَاهَدَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ الْبُيُوتَ الْكَبِيرَةَ، وَسَمِعَ أَصْوَاتَ السَّيَّارَاتِ، وَسَمِعَ أَصْوَاتَ النَّاسِ فِي الشُّوَارِعِ الْمُزْدَحِمَةِ.





٥ وَصَلَتِ السَّيَّارَةُ إِلَى الْبَيْتِ. يَسْكُنُ فَأَرْ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ رَجُلٍ غَنِيٍّ. يَسْكُنُ فِي عُرْفَةٍ جَمِيلَةٍ. الْعُرْفَةُ فِي جِدَارِ الْمَطْبَخِ. فِي الْعُرْفَةِ سَرِيرٌ صَغِيرٌ، وَفِيهَا كُرْسِيٌّ وَمَكْتَبٌ وَلُعْبٌ كَثِيرَةٌ وَلَهَا بَابٌ مِنَ الْحَشَبِ.

٦ صَعِدَ الصَّدِيقَانِ فَوْقَ الْمَائِدَةِ. عَلَى الْمَائِدَةِ لَحْمٌ وَقُطْعَ حَلْوَى وَفَاكِهَةٌ وَجُبْنٌ وَكَعْكَ. مَا شَاهَدَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ مِثْلَ هَذَا الطَّعَامِ فِي حَيَاتِهِ! أَكَلَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ ... وَأَكَلَ ... وَأَكَلَ ...

٧ دَخَلَ قِطُّ عُرْفَةِ الطَّعَامِ. قَفَرَ الْقِطُّ عَلَى الْمَائِدَةِ. خَافَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ وَجَرَى بِسُرْعَةٍ، وَخَافَ صَدِيقُهُ وَجَرَى بِسُرْعَةٍ، جَرَى الْقِطُّ لِيُْمْسِكَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ وَيَأْكُلَهُ. دَخَلَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ الْعُرْفَةَ بِسُرْعَةٍ، وَدَخَلَ صَدِيقُهُ حَلْفَهُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ.

٨ تَأَلَّمَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ مِنْ بَطْنِهِ. تَعَبَ مِنَ الطَّعَامِ الْكَثِيرِ وَالْفَاكِهَةِ اللَّذِيذَةِ. تَعَبَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ وَهُوَ يَجْرِي مِنَ الْقِطِّ. وَتَعَبَ مِنْ أَصْوَاتِ النَّاسِ وَالسَّيَّارَاتِ.

٩ سَلَّمَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ عَلَى صَدِيقِهِ وَقَالَ: "شُكْرًا يَا صَدِيقِي. إِلَى الْلِّقَاءِ. سَأَنْتَظِرُكَ فِي الْقَرْيَةِ". وَقَالَ فَأَرْ الْمَدِينَةِ: "مَعَ السَّلَامَةِ. تَعَالَ كَثِيرًا". مَشَى فَأَرْ الْقَرْيَةَ نَحْوَ قَرِيَّتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "مَتَى أَصِلُ إِلَى قَرِيَّتِي الطَّيِّبَةِ! مَتَى أَصِلُ إِلَى بَيْتِي الْجَمِيلِ!؟".

١٠ لَنْ يَذْهَبَ فَأَرْ الْقَرْيَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً فَهُوَ يُحِبُّ الطَّعَامَ الْفَقِيرَ فِي الْقَرْيَةِ، وَلَا يُحِبُّ الطَّعَامَ اللَّذِيذَ فِي الْمَدِينَةِ. وَهُوَ يُحِبُّ الْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ فِي الْقَرْيَةِ، وَلَا يُحِبُّ حَيَاةَ الْمَدِينَةِ مَعَ الْقِطِّ الْأَسْوَدِ وَالشَّوَارِعِ الْمُرْدَحِمَةِ.





درس ٢

هل تحب العصافير؟

قصة

هيا نتكلم

- ١- أين تسكن العصافير؟
- ٢- ما ألوان العصافير؟
- ٣- ماذا تفعل العصافير في الصباح؟
- ٤- متى ترجع العصافير إلى عُشّها؟
- ٥- من أين يشتري الناس العصافير؟
- ٦- أين يضع الناس العصافير؟
- ٧- ماذا تأكل؟ وماذا تشرب؟
- ٨- لماذا يحب الناس العصافير؟

اقرأ:

١

١

وليد: العصافير جوعانة يا أمي.

بسمّة: الجو حارّ، هي عطشانة.

الأم: هيا نذهب إلى الحديقة، ونعمل حفلاً للعصافير.

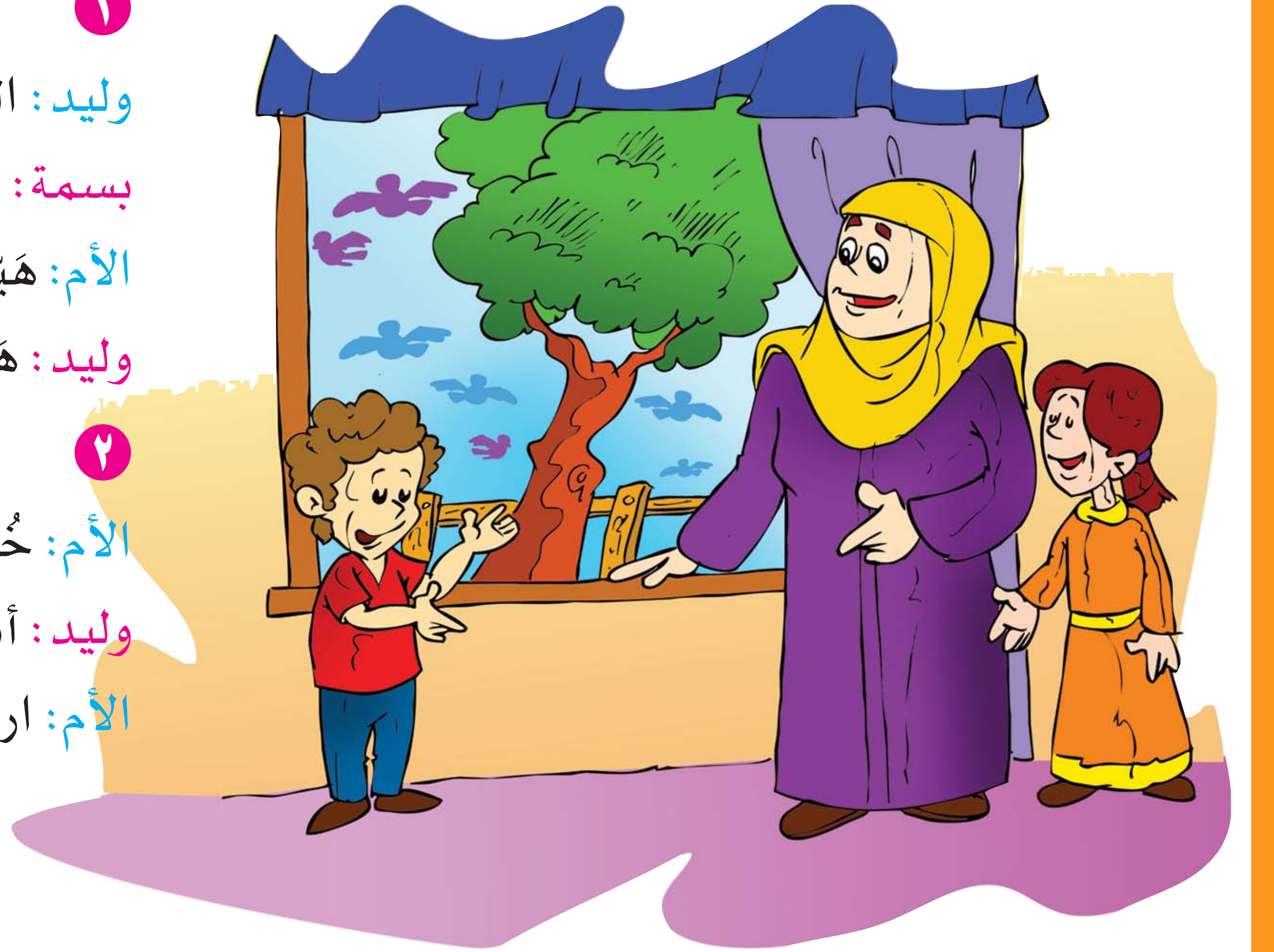
وليد: هذه فكرة جيّدة.

٢

الأم: خذ يا وليد هذه القطعة من جوز الهند.

وليد: أين أضع جوز الهند؟

الأم: اربطها بخيط في فرع الشجرة.



٣

الأم: يا بَسْمَةُ. اِمْلِئِي هَذَا الْكَيْسَ بِالْقَمْحِ.

بَسْمَةُ: أَيْنَ أُعَلِّقُ الْكَيْسَ؟

الأم: عُلِّقِي الْكَيْسَ عَلَى هَذَا الشُّبَّاکِ.

٤

الأم: أَحْضِرِي خَيْطًا وَإِبْرَةً يَا وَلِيدُ، وَأَدْخِلِي الْفُولَ

السُّودَانِيَّ فِي الْخَيْطِ بِالْإِبْرَةِ.

وليد: أَيْنَ أُرْبِطُ الْخَيْطَ؟

الأم: اِرْبِطِي الْخَيْطَ بَيْنَ فَرْعِ الشَّجَرَةِ وَالسُّورِ.

٥

بَسْمَةُ: لِمَاذَا تَكْسِرِينَ الْخُبْزَ إِلَى قِطَعٍ صَغِيرَةٍ؟

الأم: الْعُصْفُورُ يُحِبُّ الْخُبْزَ وَمِنْقَارُهُ صَغِيرٌ.

بَسْمَةُ: سَأَمْلَأُ هَذَا الْحَوْضَ بِالْمَاءِ وَأَضَعُهُ عَلَى الشُّبَّاکِ.

٦

الأم: هَيَّا نَدْخُلِ الْبَيْتَ، وَنَنْتَظِرِ الْعَصَافِيرَ.

وليد: نَنْظُرُ مِنْ هَذِهِ النَّافِذَةِ.

بَسْمَةُ: لَا تَتَحَرَّكَ ... وَلَا تَتَكَلَّمْ.

٧

وليد: اِمْتَلَأَتِ الْحَدِيقَةُ بِالْعَصَافِيرِ.

بَسْمَةُ: أَنْظُرِي. الْعَصَافِيرُ تَأْكُلُ الْقَمْحَ وَالْخُبْزَ.

الأم: هِيَ تَشْرَبُ الْمَاءَ بَعْدَ الْأَكْلِ.

بَسْمَةُ: أَصَوَاتُ الْعَصَافِيرِ جَمِيلَةٌ.

الأم: هِيَ سَعِيدَةٌ. أَكَلَتْ، وَشَبِعَتْ.

وليد: وَأَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا الْحَفْلِ الْجَمِيلِ
يَا أُمِّي.





قصة

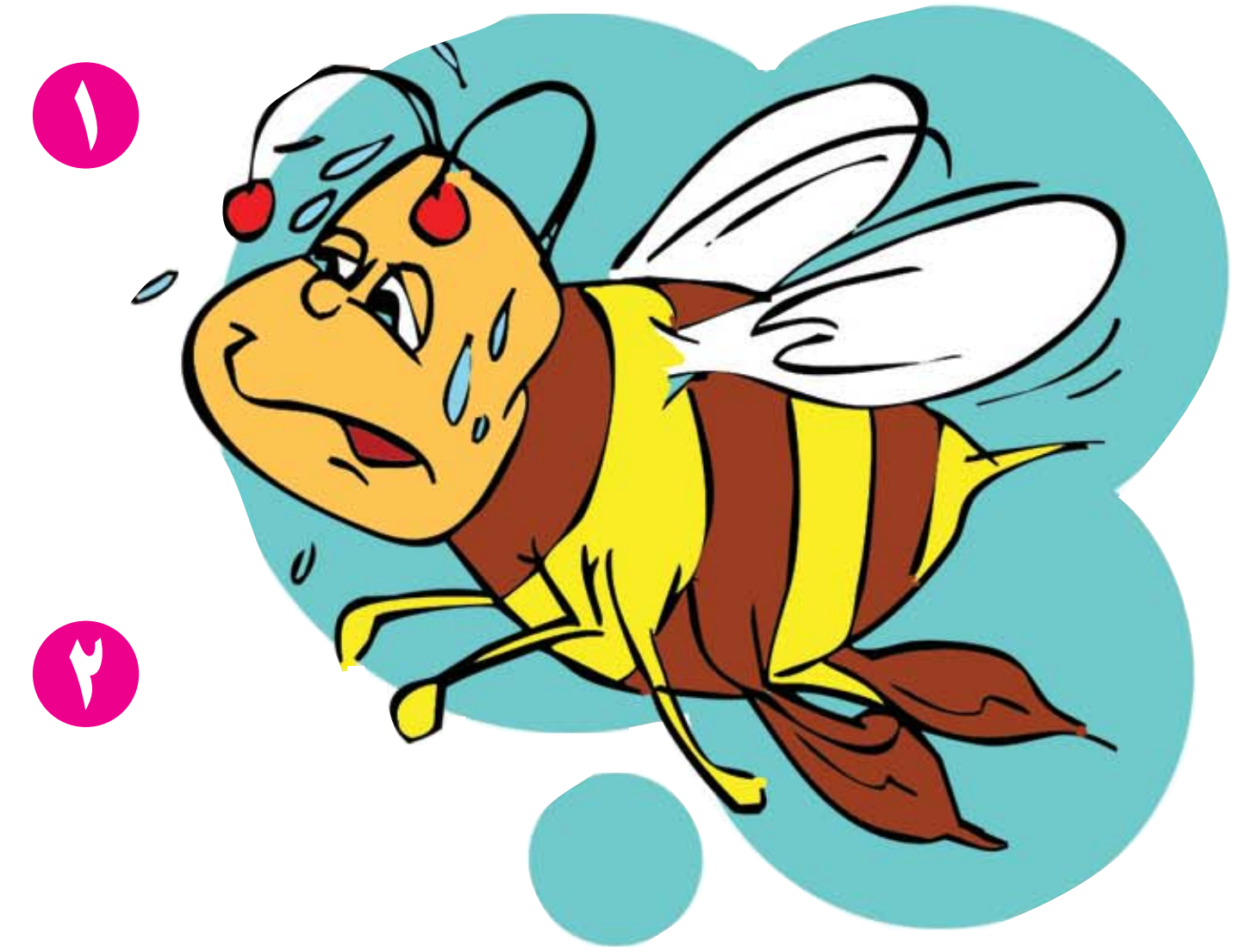
هيا نتكلم

- ١- هل يساعد الكبير الصغير؟
- ٢- كيف يساعد؟
- ٣- هل يساعد الصغير الكبير؟
- ٤- كيف يساعد؟
- ٥- هل ساعدت طفلاً؟ كيف ساعدته؟
- ٦- كيف تُساعد الأعمى في عبور الشارع؟
- ٧- كيف تساعد جدك أو جدتك؟
- ٨- كيف تساعد الحيوانات؟
- ٩- كيف تساعد الطيور؟
- ١٠- لماذا تساعد الناس؟

اقرأ:

١

١ في يوم حارّ طارت النحلة إلى بركة ماءٍ لتشرب، فوقعَت في الماء، حاولت النحلة الخروج من الماء فلم تقدر، حاولت مرّة ثانية ومرة ثالثة فلم تقدر.



٢ كانت حمامة واقفة على عُصن شجرة. الشجرة قريبة من البركة. سمعت الحمامة صوتاً يُنادي ... أنقذوني ... أنقذوني ... أنا أغرق ... أنا أغرق !!!

٣ نظرت الحمامة تحتها، ورأت النحلة تغرق في الماء.

قالت الحمامة: هذه النحلة الصغيرة في خطر. كيف أساعدها؟

٤ فكرت الحمامة بسرعة.

قالت: عندي فكرة جيّدة. أرمي عُصن شجرة في الماء. العُصن يعوم مثل المركب، فتركب النحلة عليه.



٥ أمسكت الحمامة عُصْن الشَّجَرَةِ بِمِنْقَارِهَا،
رَمَتِ الحمامةُ العُصْنَ فِي الْبَرَكَةِ، العُصْنُ
قَرِيبٌ مِنَ النَّحْلَةِ الْآنَ، صَعَدَتِ النَّحْلَةُ عَلَى
عُصْنِ الشَّجَرَةِ وَوَقَّفت.

٦ نظرت النَّحْلَةُ إِلَى الحمامةِ وَقَالَتْ: شُكْرًا يَا حمامةُ.

إن شاء الله أُسَاعِدُكَ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ، طَارَتِ النَّحْلَةُ وَهِيَ سَعِيدَةٌ.

٧ بعد يومٍ جاء صَيَّادٌ إِلَى الغَابَةِ، مَعَ الصِّيَّادِ بُنْدُقيَّةٌ كَبِيرَةٌ، رَأَى الصِّيَّادُ الحمامةَ فَوْقَ
الشَّجَرَةِ، رَفَعَ الصِّيَّادُ البُنْدُقيَّةَ؛ لِيُطْلِقَ الرِّصَاصَةَ عَلَى الحمامةِ.

٨ رَأَتِ النَّحْلَةُ الصِّيَّادَ، طَارَتِ النَّحْلَةُ بِسُرْعَةٍ وَلَسَعَتِ الصِّيَّادَ فِي ذِرَاعِهِ. إِهْتَرَّتْ يَدُ
الصِّيَّادِ، وَذَهَبَتِ الرِّصَاصَةُ بَعِيدًا عَنِ الحمامةِ.

٩ طَارَتِ الحمامةُ، وَاخْتَفَّتْ بَيْنَ الأشْجَارِ، بَحَثَ الصِّيَّادُ عَنِ الحمامةِ. لَمْ يَجِدِ الصِّيَّادُ
الحمامةَ، ذَهَبَ الصِّيَّادُ بَعِيدًا يَبْحَثُ عَنْ صَيْدٍ جَدِيدٍ.

١٠ قَابَلَتِ الحمامةُ النَّحْلَةَ. قَالَتِ الحمامةُ: شُكْرًا يَا صَدِيقَتِي.
أَنْقَذْتَ حَيَاتِي.

قَالَتِ النَّحْلَةُ: أَنْتِ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي مِنْ قَبْلِ !



الأعمال والمهن

درس ٤



قصة

هيا نتكلم

- ١- اذكر ثلاثة يعملون في الليل.
- ٢- من يلبس معطفاً أبيض في عمله؟
- ٣- من يقابل الخطر في عمله؟
- ٤- اذكر مكاناً تحب العمل فيه.
- ٥- هل تحب عملاً مع الناس؟ لماذا؟
- ٦- هل تحب عملاً بعيداً عن الناس؟ لماذا؟
- ٧- متى يكون العامل سعيداً في عمله؟
- ٨- ماذا ستعمل في المستقبل؟ لماذا؟

اقرأ:

١



٢



١

هَذَا فَلَاخٌ يَزْرَعُ الْأَرْضَ، وَيَسْقِي الزَّرْعَ،
وَهَذِهِ زَوْجَتُهُ تَحْلُبُ الْبَقْرَةَ، وَتُرَبِّي الدَّجَاجَ
وَالْبِطَّ وَالْوَرَّ.

يَعْمَلُ النَّاسُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
أَبِي يَعْمَلُ، وَأُمِّي تَعْمَلُ، وَأَخِي الْكَبِيرُ
يَعْمَلُ.



٤



٣

وَهَذِهِ مُعَلِّمَةٌ تُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ فِي الْمَدْرَسَةِ
الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

هَذَا تَاجِرٌ يَبِيعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ
طَعَامٍ وَمَلَابِسٍ، وَأَدَوَاتِ الْمَنْزِلِ.

٥



وَهَذَا شُرْطِي يَقْفُ
فِي وَسْطِ الشَّارِعِ،
وَيُنْظِمُ مُرُورَ
السَّيَّارَاتِ وَالنَّاسِ.

٦



وَهَذَا نَجَّارٌ يَنْشُرُ
الْخَشَبَ فِي
الْمِنْجَرَةِ، وَيَصْنَعُ
كَرَاسِيَّ وَأَبْوَابًا،
وَيَصْنَعُ صَنَادِيقَ
صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً.

٧



وَهَذِهِ طَبِيبَةٌ تُعَالِجُ الْمَرِيضَةَ، وَتَكْتُبُ
لَهَا الدَّوَاءَ.

٨



وَهَذَا خَبَّازٌ يَعْجِنُ الدَّقِيقَ، وَيَخْبِزُ الْخُبْزَ،
وَيَعْمَلُ الْكَعْكَ.

٩



وَهَذَا مُهَنْدِسٌ يَبْنِي الْبُيُوتَ وَيَعْمَلُ
الشَّوَارِعَ، وَيُشْغَلُ الْمَصَانِعَ.

١٠



وَهَذَا طَيَّارٌ يَقُودُ الطَّائِرَةَ، وَيَنْقُلُ النَّاسَ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.



قصة

هيا نتكلم

اقرأ:

١

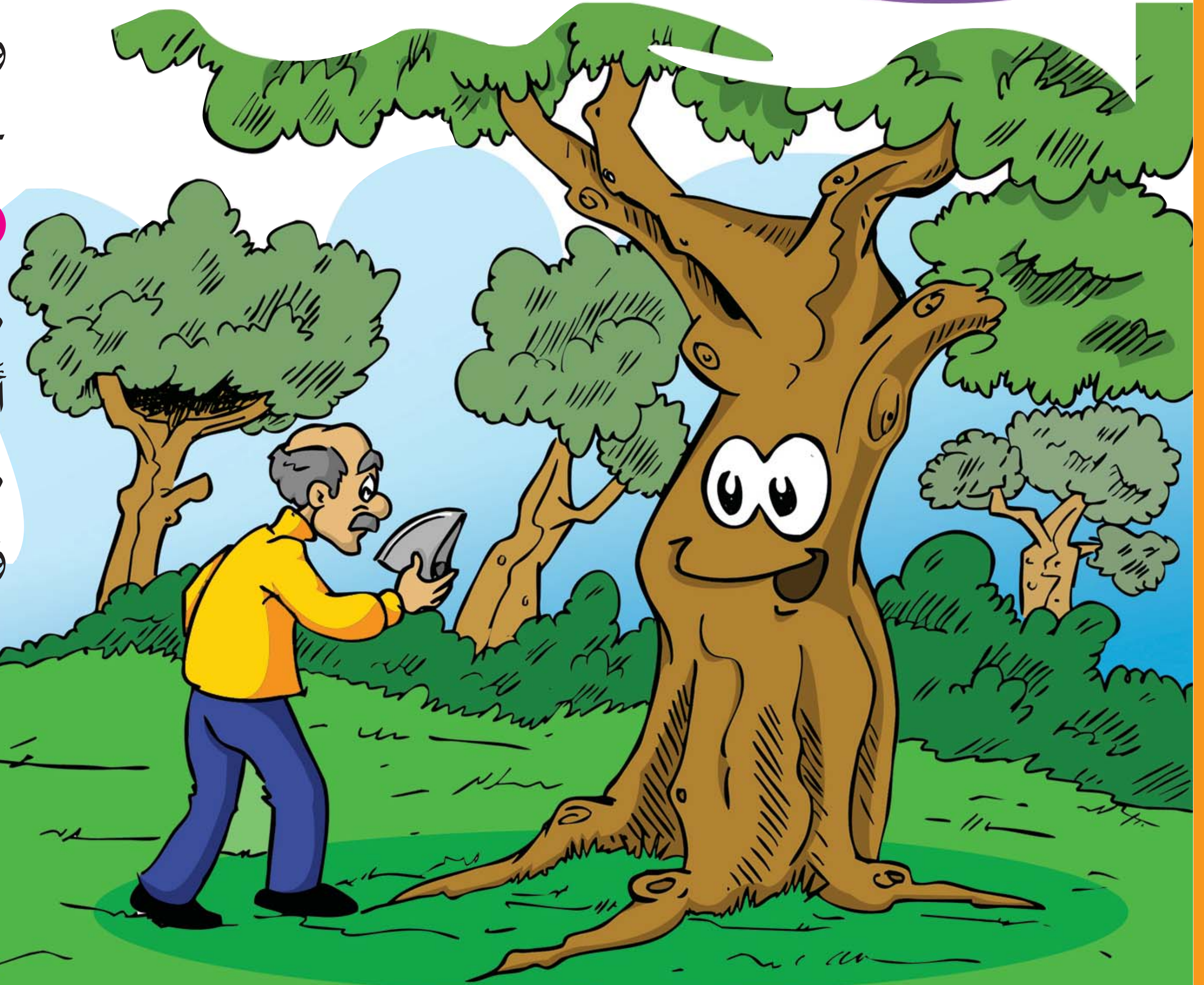
- ١- من أين نأخذ الخشب؟
- ٢- ماذا نصنع من الخشب؟
- ٣- من يعمل في المنجرة؟
- ٤- ماذا يفعل الحطاب بالفأس؟
- ٥- هل في بلادك غابات؟
- ٦- من تساعد من الناس؟
- ٧- متى تساعد؟
- ٨- لماذا تساعد الناس؟
- ٩- هل تحبُّ ثبوت الخشب؟
- ١٠- لماذا نصنع المراكب من الخشب؟

١ جلس رجل يفكر ... هو يريد بيتاً كبيراً على النهر...هو يريد بيتاً من الخشب. والخشب كثير في الغابة. بحث الرجل عن فأسه ليقطع الشجرة... أخيراً وجد الفأس التي يبحث عنها. الفأس دون يد. الفأس دون خشبة.

٢ قال الرجل: كيف أقطع الشجر والفأس دون يد؟ سأبحث في الغابة عن خشبة صغيرة أضعها في حديدة الفأس، لأمسك بالفأس بيدي.

٣ ذهب الرجل إلى مكان الأشجار. هناك أشجار كثيرة ... أشجار طويلة وأشجار قصيرة ... أشجار كبيرة وأشجار صغيرة.... أشجار رقيقة وأشجار غليظة.

٤ قال الرجل للأشجار: أريد قطعة صغيرة من الخشب. فقالت الأشجار: أيها الرجل الطيب سنعطيك شجرة صغيرة جداً تأخذها وتمشي بعيداً عنا، ولا تطلب منا شيئاً بعد ذلك.





٥ أَخَذَ الرَّجُلُ الشَّجَرَةَ الصَّغِيرَةَ
وَشَكَرَ الْأَشْجَارَ، حَمَلَ الشَّجَرَةَ الصَّغِيرَةَ
إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: بَدُونِ هَذِهِ الْحَشَبَةِ
الصَّغِيرَةِ لَا أُمْسِكُ بِالْفَأْسِ، وَلَا أَقْطَعُ
الْأَشْجَارَ.

٦ قَطَعَ الرَّجُلُ الشَّجَرَةَ الصَّغِيرَةَ
بِالسَّكِّينِ ... صَنَعَ مِنْهَا حَشَبَةً لِفَأْسِهِ.
أَمْسَكَ الرَّجُلُ بِالْفَأْسِ بِيَدِهِ، وَحَرَكَهَا
فِي الْهَوَاءِ وَقَالَ: الْآنَ أَقْطَعُ الْأَشْجَارَ.

٧ حَمَلَ الرَّجُلُ الْفَأْسَ، وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِ الشَّجَرِ. قَالَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ: قُلْنَا لَكَ إِذْهَبْ
بَعِيدًا !! ... لِمَاذَا تَأْتِي إِلَيْنَا؟ وَمَاذَا تُرِيدُ مِنَّا؟

٨ قَالَ الرَّجُلُ: لَا ... لَا ... يَا صَدِيقَاتِي الْأَشْجَارَ ... كَيْفَ أَعِيشُ فِي كُوخٍ صَغِيرٍ قَبِيحٍ؟!
أُرِيدُ بَيْتًا مِنَ الْحَشَبِ ... أُرِيدُ بَيْتًا جَمِيلًا. وَكَيْفَ أَذْهَبُ بَعِيدًا وَالْحَشَبُ قَرِيبٌ مِنِّي؟!!

٩ أَمْسَكَ الرَّجُلُ بِالْفَأْسِ، وَقَطَعَ أَشْجَارًا كَثِيرَةً ... قَطَعَ ... وَقَطَعَ ... وَقَطَعَ ... قَطَعَ
كُلَّ الْأَشْجَارِ الَّتِي فِي الْمَكَانِ، وَأَخَذَ حَشَبَهَا، وَبَنَى الْبَيْتَ الْكَبِيرَ الْجَمِيلَ.

١٠ قَالَتِ الْأَشْجَارُ:

سَمِعْنَا كَلَامَ الرَّجُلِ

وَصَدَّقْنَاهُ، وَأَعْطَيْنَاهُ

الشَّجَرَةَ الصَّغِيرَةَ ... !!

وَهَذِهِ هِيَ النَّتِيجَةُ .. جَاءَ

وَقَطَعْنَا جَمِيعًا ... لَيْتَنَا مَا

أَعْطَيْنَاهُ شَيْئًا ! ... لَيْتَنَا مَا

صَدَّقْنَاهُ !





قصة

هيا نتكلم

اقرأ:

١

١- مَنْ مَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ؟

٢- أَيْنَ يَعِيشُ؟

٣- كَيْفَ يَصْطَادُ الصَّيَادُونَ الْأَسَدَ؟

٤- لِمَاذَا يَصْطَادُ الصَّيَادُونَ الْأَسَدَ؟

٥- هَلْ شَاهَدْتَ أَسَدًا؟

٦- أَيْنَ شَاهَدْتَهُ؟

٧- هَلْ تَخَافُ مِنَ الْأَسَدِ؟ لِمَاذَا؟

٨- كَيْفَ يُنْقِذُ فَأْرٌ صَغِيرٌ أَسَدًا كَبِيرًا مِنَ الْخَطَرِ؟

١ كَانَ فَأْرٌ صَغِيرٌ يَعِيشُ قَرِيبًا مِنَ الْغَابَةِ ، وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْفَأْرُ مِنْ بَيْتِهِ ، وَأَخَذَ مَعَهُ شَبَكَةً صَغِيرَةً . مَشَى الْفَأْرُ نَحْوَ الْغَابَةِ لِيَصْطَادَ الْفَرَاشَاتِ الْجَمِيلَةَ .

٢ شَاهَدَ الْفَأْرُ فَرَّاشَةً جَمِيلَةً ، كَانَتْ فَرَّاشَةً مَلُونَةً بِالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ ، جَرَى الْفَأْرُ خَلْفَهَا ، وَقَفَتْ الْفَرَّاشَةُ الْجَمِيلَةُ فِي الظِّلِّ ، وَقَفَّتْ عَلَى شَيْءٍ كَبِيرٍ لَوْهُ بُنْيَ ، لَمْ يَعْرِفْهُ الْفَأْرُ ، كَانَ هَذَا الشَّيْءُ أَسَدًا كَبِيرًا .

٣ صَعِدَ الْفَأْرُ إِلَى الْفَرَّاشَةِ ، وَضَرَبَهَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ ، ضَرَبَهَا بِالشَّبَكَةِ ، طَارَتِ الْفَرَّاشَةُ بَعِيدًا ، وَلَمْ يُمَسِّكْ بِهَا الْفَأْرُ ، وَوَقَعَتِ الشَّبَكَةُ عَلَى أَنْفِ الْأَسَدِ . غَضِبَ الْأَسَدُ ... وَزَارَ بِصَوْتِهِ الْقَوِيَّ .

٤ أَمْسَكَ الْأَسَدُ بِالْفَأْرِ الصَّغِيرِ مِنْ رَقَبَتِهِ ، وَرَفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ وَقَالَ : كَيْفَ تَضْرِبُنِي عَلَى أَنْفِي؟ مَنْ أَنْتَ لِتَفْعَلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ الْفَأْرُ : أَيُّهَا الْأَسَدُ الْعَظِيمُ ... اتْرُكْنِي أَذْهَبُ ... أَنَا صَغِيرٌ وَضَعِيفٌ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ سَأُسَاعِدُكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ .

٥ ضَحِكَ الْأَسَدُ عِنْدَمَا سَمِعَ كَلَامَ الْفَأْرِ وَقَالَ : أَنْتَ تُسَاعِدُنِي ؟! كَيْفَ يُسَاعِدُنِي فَأْرٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ مِثْلَكَ وَأَنَا مَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ؟! اذْهَبْ ... اذْهَبْ أَيُّهَا الْفَأْرُ . وَوَضَعَ الْأَسَدُ الْفَأْرَ عَلَى الْأَرْضِ فَجَرَى بَعِيدًا .





٦ بَعْدَ أَيَّامٍ وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَبَكَةٍ كَبِيرَةٍ، حَاوَلَ الْأَسَدُ الْخُرُوجَ، وَلَمْ يَقْدِر. شَدَّ الشَّبَكَةَ بِيَدِهِ الْقَوِيَّةِ فَلَمْ يَقْدِر، عَضَّ الشَّبَكَةَ بِأَسْنَانِهِ الْكَبِيرَةِ فَلَمْ يَقْدِر، قَالَ الْأَسَدُ: الْآنَ يَحْضُرُ الصَّيَادُونَ وَيُمْسِكُونَنِي !

٧ صَاحَ الْأَسَدُ بِالْحَيَوَانَاتِ: النَّجْدَةُ ... النَّجْدَةُ !

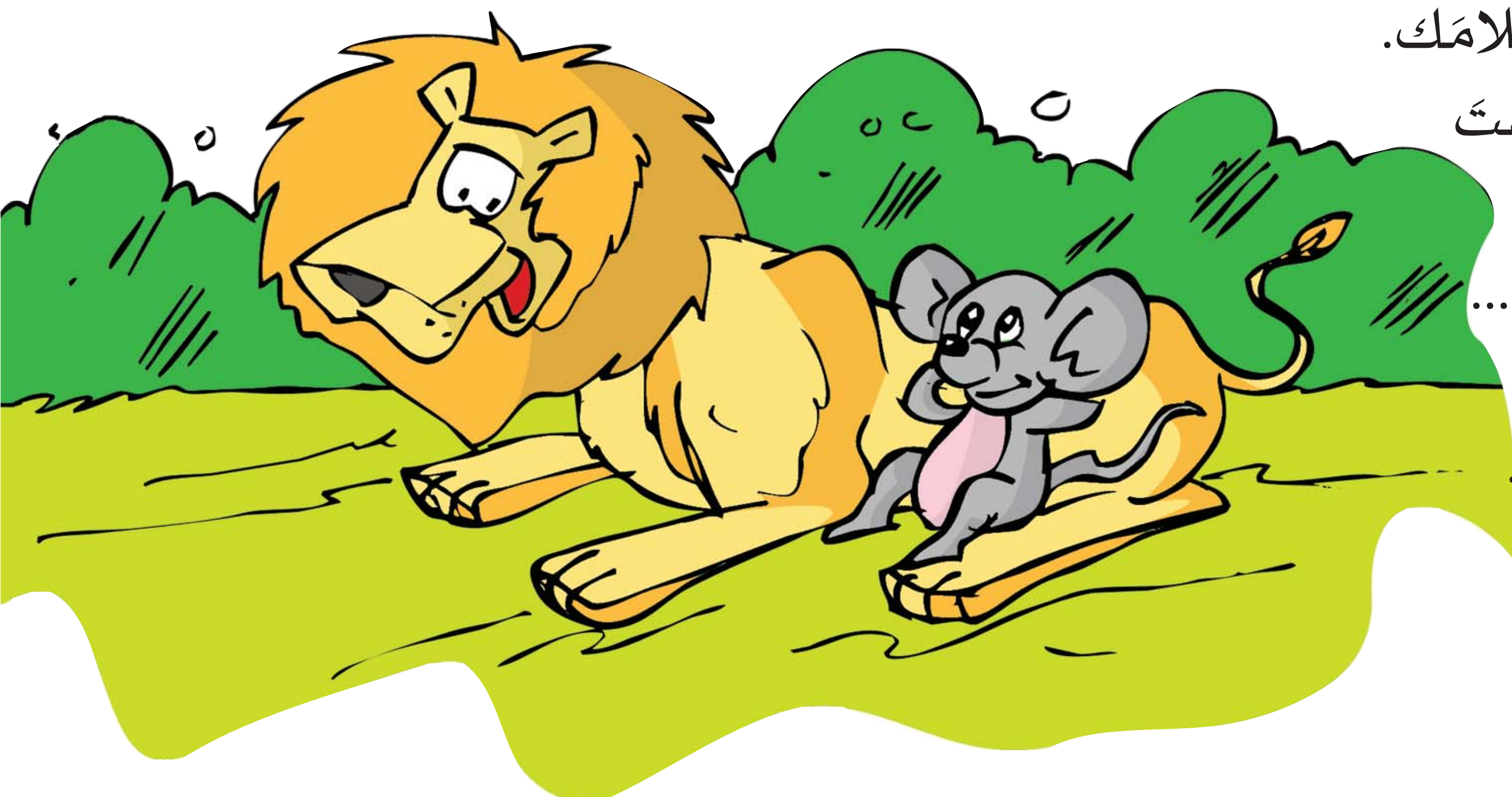
سَمِعَهُ الْفِيلُ الْكَبِيرُ ... وَجَرَى. وَسَمِعَهُ النَّمْرُ الْقَوِيُّ ... وَجَرَى.
وَسَمِعَتُهُ الزَّرَافَةُ الطَّوِيلَةُ ... وَجَرَتْ. وَسَمِعَتُهُ النَّعَامَةُ السَّرِيعَةُ ... وَجَرَتْ.

٨ سَمِعَ الْفَأْرُ الْأَسَدَ يَزَارُ، سَمِعَ الْفَأْرُ صَوْتَهُ الْقَوِيَّ. جَرَى الْفَأْرُ نَحْوَ الْأَسَدِ، قَالَ الْفَأْرُ: أَيُّهَا الْأَسَدُ، سَأَخْرِجُكَ بِسُرْعَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ... أَسْنَانِي حَادَّةٌ، هَلْ تَذْكُرُ عِنْدَمَا ضَحِكْتَ مِنِّي؟ الْآنَ سَتَعْرِفُ مَاذَا يَفْعَلُ الْفَأْرُ الصَّغِيرُ لِيُسَاعِدَكَ.

٩ بَدَأَ الْفَأْرُ عَمَلَهُ بِسُرْعَةٍ، قَطَعَ الْفَأْرُ حَبْلَ الشَّبَكَةِ بِأَسْنَانِهِ ... قَطَعَ ... وَقَطَعَ ... وَقَطَعَ ... عَمِلَ الْفَأْرُ فَتْحَةً كَبِيرَةً ... وَخَرَجَ الْأَسَدُ مِنَ الْفَتْحَةِ. الْآنَ الْأَسَدُ فِي سَلَامٍ.

١٠ قَالَ الْأَسَدُ: عَرَفْتُ الْآنَ كَلَامَكَ.

هَرَبْتُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ وَوَقَفْتُ أَنْتَ، وَأَنْقَذْتَنِي ... شُكْرًا يَا صَدِيقِي. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ... أَصْبَحَ الْأَسَدُ صَدِيقَ الْفَأْرِ، وَأَصْبَحَ الْفَأْرُ صَدِيقَ الْأَسَدِ.





حوار

هيا نتكلم

- ١- هل في بيتك /مدرستك حديقة؟
- ٢- ماذا تزرع في الحديقة؟
- ٣- ما الفاكهة التي تحبها؟
- ٤- كم أخاك لك؟
- ٥- كم أختاك لك؟
- ٦- كيف تساعد أباك؟
- ٧- كيف تساعد أمك؟
- ٨- ماذا تفعل عندما يطلب منك أخوك الصغير شيئاً؟

اقرأ:

١



الأب: ماذا بيدي؟ قللي. هل تعرفين؟

الأم: كيف أعرف وأنت تخفي يدك خلف ظهرك؟

الأب: أنظري. أول تفاحة من شجرتنا.

الأم: ما أجملها ! تفاحة حمراء وطازجة.

الأب: تفضلي. هي لك، فأنت تتعبين كثيراً من أجلنا.

الأم: شكراً يا زوجي العزيز.

الأم: انظري. أول تفاحة في حديقتنا.

نجوى: من قطفها؟

الأم: قطفها أبوك من شجرتنا، أنت تستحقين هذه التفاحة لأنك تساعديني دائماً في أعمال المنزل.

نجوى: هذا واجب علي.

الأم: خذي التفاحة يا نجوى.

نجوى: شكراً.

نجوى: أحمد، انظر. أول تفاحة من شجرتنا.

أحمد: تفاحة حمراء ولا معة.

نجوى: خذها يا أحمد، فأنت الأول في فصلك هذا الشهر.





أحمد: شُكْرًا يَا أُخْتِي.

أحمد: أَبِي. أَبِي. أَنْظُر. أَوَّلَ ثُقَّاحَةٍ مِنْ شَجَرَتِنَا.

الأب: ثُقَّاحَةٌ جَمِيلَةٌ. مَنْ أَعْطَاهَا لَكَ؟

أحمد: أُخْتِي نَجْوَى. خُذْهَا يَا أَبِي. أَنْتَ زَرَعْتَ الْحَدِيقَةَ وَتَعَبْتَ.

الأب: شُكْرًا يَا ابْنِي. اذْهَبْ وَأَحْضِرْ سِكِّينًا.

الأب: هَذَا الرَّبْعُ لَكَ يَا زَوْجَتِي.

الأم: شُكْرًا.

الأب: وَهَذَا الرَّبْعُ لَكَ يَا نَجْوَى.

نَجْوَى: شُكْرًا.

الأب: وَهَذَا الرَّبْعُ لَكَ يَا أَحْمَدُ.

أحمد: شُكْرًا.

الأب: وَهَذَا الرَّبْعُ لِي. ثُقَّاحَةٌ لِأَرْبَعَةٍ .. !





قصة

هيا نتكلم

- ١- ماذا تفعل بالنقود التي تأخذها من أهلك؟
- ٢- وجدت نقوداً في ملعب المدرسة. ماذا تفعل؟
- ٣- صديق لك ترك معك نقوده. ماذا تفعل بها؟
- ٤- ماذا تفعل عندما يطلب صديقك نقوده منك؟
- ٥- رجل عنده نقود كثيرة، ويريد السفر. أين يترك نقوده؟
- ٦- لماذا يضع الناس النقود في البنك؟
- ٧- من يقبض على اللصوص؟
- ٨- ما عمل القاضي؟ اقرأ القصة لتعرف.

اقرأ:

١

١ ذهب تاجر إلى القاضي، وقال له: وضعت نقوداً عند هذا الرجل، وسافرت في رحلة، ورجعت من السفر، وطلبت نقودي، فرفض الرجل ذلك.

٢ سأل القاضي التاجر: أين أعطيت هذا الرجل النقود؟ فقال التاجر: مشيت معه إلى خارج المدينة، وأعطيته النقود عند شجرة في الصحراء.

٣ سأل القاضي الرجل: هل ما يقوله التاجر صحيح؟ فقال الرجل: لا يا سيدي القاضي. ما أخذت منه نقوداً ولا رأيت تلك الشجرة في حياتي.

٤ فقال القاضي للتاجر: اذهب إلى تلك الشجرة، وستتذكر هناك: أعطيته النقود أم دفنت نقودك عند الشجرة ونسيت؟!



٥ وَعِنْدَمَا خَرَجَ التَّاجِرُ، نَظَرَ الْقَاضِي إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: اجْلِسْ هُنَا حَتَّى يَرْجِعَ صَاحِبُكَ، وَإِذَا وَجَدَ نُقُودَهُ تَذَهَّبَ إِلَى عَمَلِكَ.

٦ جَلَسَ الرَّجُلُ قَرِيبًا مِنَ الْقَاضِي، وَالْقَاضِي يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ. وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ نَظَرَ الْقَاضِي إِلَى الرَّجُلِ، وَسَأَلَهُ فَجَاءَ: هَلْ وَصَلَ صَاحِبُكَ إِلَى الشَّجَرَةِ الْآنَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا، فَهِيَ بَعِيدَةٌ.

٧ قَالَ الْقَاضِي: أَنْتَ لِمَ؟ التَّاجِرُ أَعْطَاكَ النُّقُودَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ. خَافَ الرَّجُلُ وَقَالَ: نَعَمْ. أَحَدْتُ مِنْهُ النُّقُودَ ... أَحَدْتُ مِنْهُ النُّقُودَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ ...

٨ نَادَى الْقَاضِي الشُّرْطِيَّ، وَقَالَ: اقْبِضْ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَتْرَكْهُ حَتَّى يَحْضُرَ صَاحِبُهُ. تَرَكَ الْقَاضِي الرَّجُلَ، وَرَجَعَ إِلَى عَمَلِهِ، يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ.

٩ وَصَلَ التَّاجِرُ بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، يَظْهَرُ عَلَيْهِ التَّعَبُ، فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي: هَلْ وَجَدْتَ النُّقُودَ؟ فَقَالَ التَّاجِرُ: لَا يَا سَيِّدِي ... ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ ... وَتَذَكَّرْتُ جَيِّدًا ... أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ نُقُودِي هُنَاكَ.

١٠ قَالَ الْقَاضِي: صَدَقْتَ. عَرَفْتُ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْذُ قَلِيلٍ. وَالْآنَ خُذْ نُقُودَكَ مِنْهُ.

أَخَذَ التَّاجِرُ نُقُودَهُ مِنَ الرَّجُلِ، وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ السِّجْنَ.



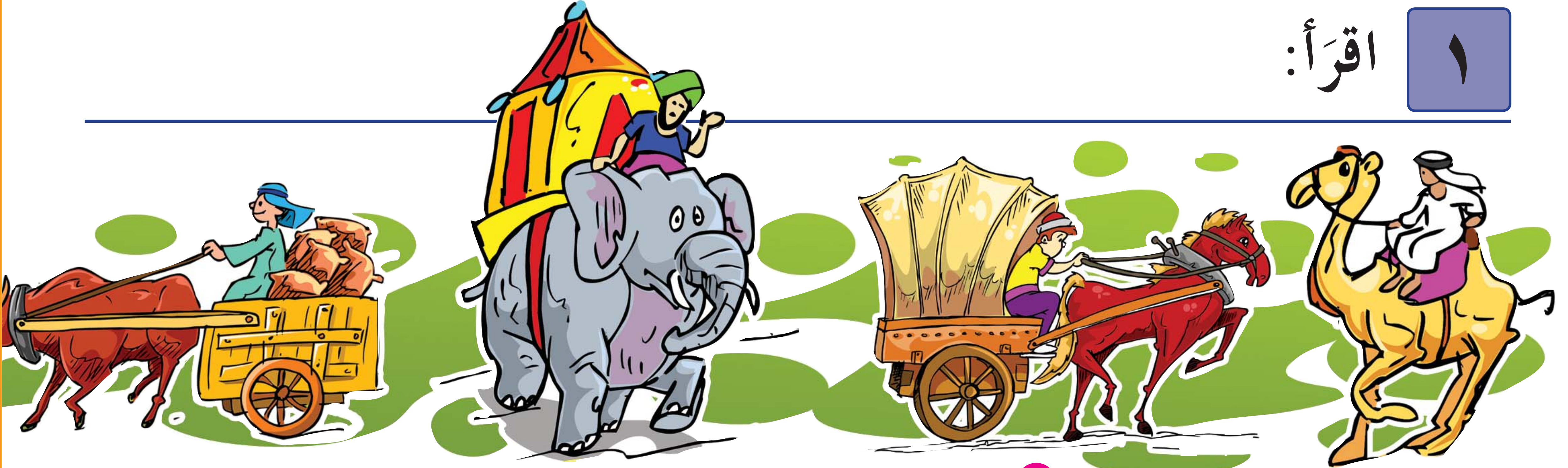


قصة

هيا نتكلم

- ١- ماذا كَانَ النَّاسُ يَرْكَبُونَ مِنْ وَقْتٍ بَعِيدٍ عِنْدَمَا يَذْهَبُونَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ؟
- ٢- ما الْحَيَوَانُ الَّذِي يَجْرِي أَسْرَعَ مِنْ الْجَمِيعِ؟
- ٣- ماذا يَرْكَبُ النَّاسُ الْآنَ؟
- ٤- ماذا تَرْكَبُ عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّ يَوْمٍ؟
- ٥- مَتَى يَحُبُّ النَّاسُ رُكُوبَ الطَّائِرَاتِ؟
- ٦- هَلْ شَاهَدْتَ سَبَاقًا لِلْسَّيَّارَاتِ؟ أَيْنَ شَاهَدْتَهُ؟
- ٧- هَلْ تُحِبُّ رُكُوبَ الْقِطَارِ؟ لِمَاذَا؟
- ٨- مَتَى رَكَبَ النَّاسُ السَّيَّارَةَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ؟

اقرأ:

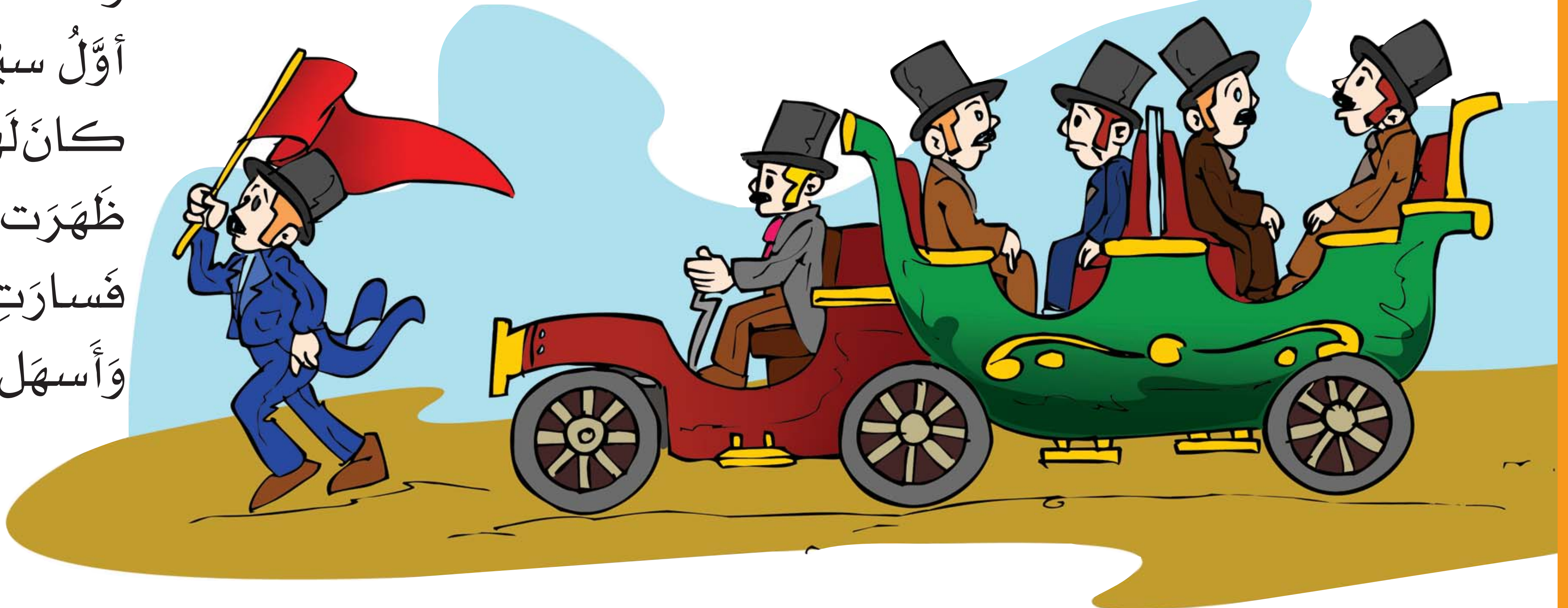


١ مِنْ وَقْتٍ بَعِيدٍ كَانَ النَّاسُ يَرْكَبُونَ الْجِصَانَ وَالْجِمَارَ وَالْجَمَلَ، وَكَانَ السَّفَرُ يَحْتَاجُ إِلَى وَقْتٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ الْمُسَافِرُ يَتْعَبُ فِي سَفَرِهِ.

٢ وَفِي سَنَةِ ١٧٦٩ (أَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَسِتِّينَ) اخْتَرَعَ الْإِنْسَانُ أَوَّلَ سَيَّارَةٍ. سَيَّارَةٌ لَهَا ثَلَاثُ عَجَلَاتٍ مِنَ الْخَشَبِ، تَسِيرُ بِالْبُخَارِ، وَلَا تَسِيرُ بِالْبَنْزِينِ، تَسِيرُ بِسُرْعَةٍ (٤) كِيلُو مِتْرَاتٍ فِي السَّاعَةِ.

٣ وَمِنْذُ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، صَنَعَ الْإِنْسَانُ أَوَّلَ حَافِلَةٍ تَحْمِلُ الرُّكَّابَ، وَفِي النَّهَارِ كَانَ يَجْرِي أَمَامَهَا رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَمًا أَحْمَرَ، وَفِي اللَّيْلِ كَانَ يَجْرِي أَمَامَهَا رَجُلٌ يَحْمِلُ مِصْبَاحًا أَحْمَرَ.

٤ وَمِنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ، ظَهَرَتْ أَوَّلُ سَيَّارَةٍ تَسِيرُ بِالْبَنْزِينِ. كَانَ لَهَا ثَلَاثُ عَجَلَاتٍ، ثُمَّ ظَهَرَتْ عَجَلَاتُ الْمَطَّاطِ، فَسَارَتِ السَّيَّارَاتُ أَسْرَعَ وَأَسْهَلَ.





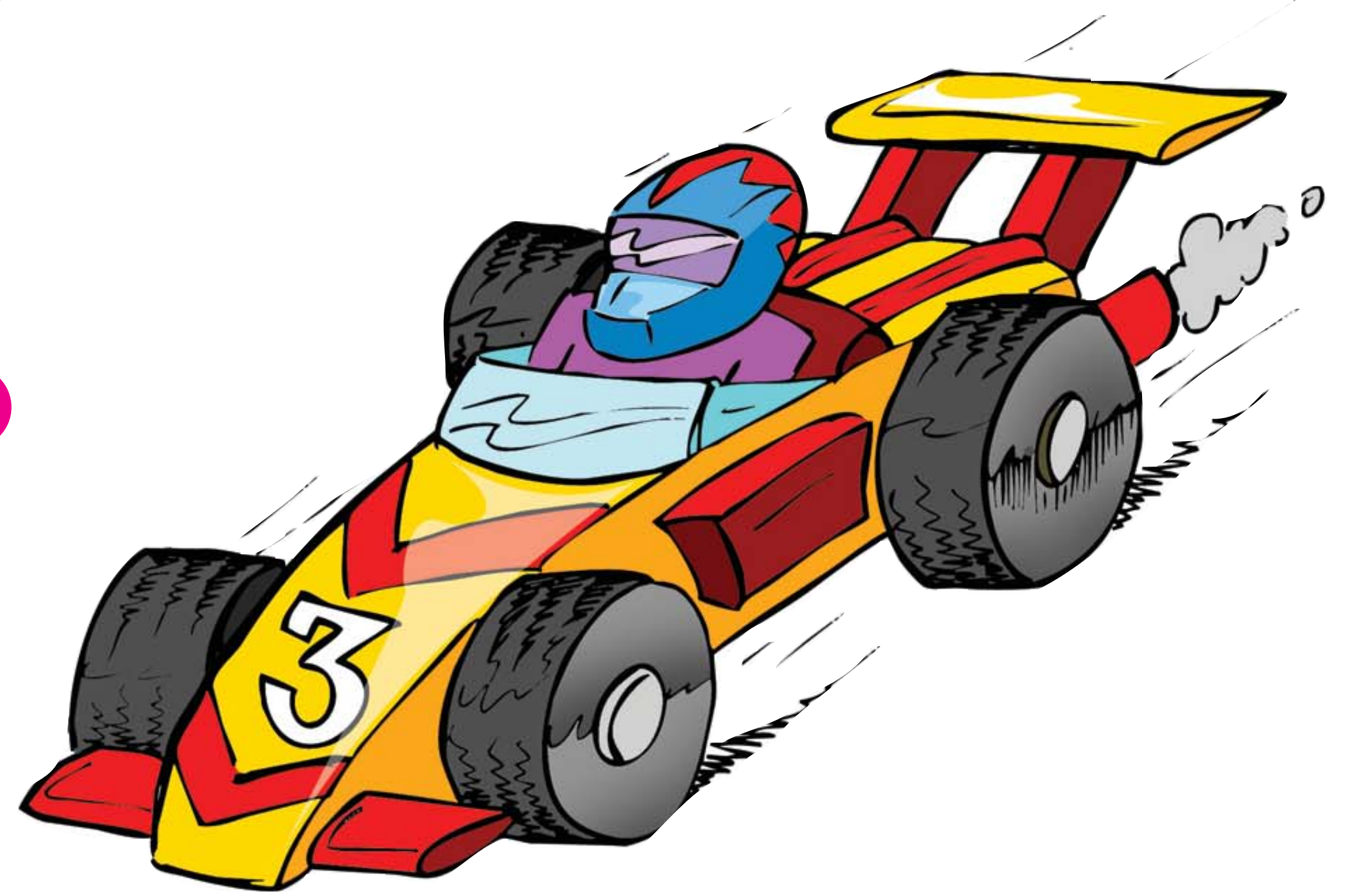
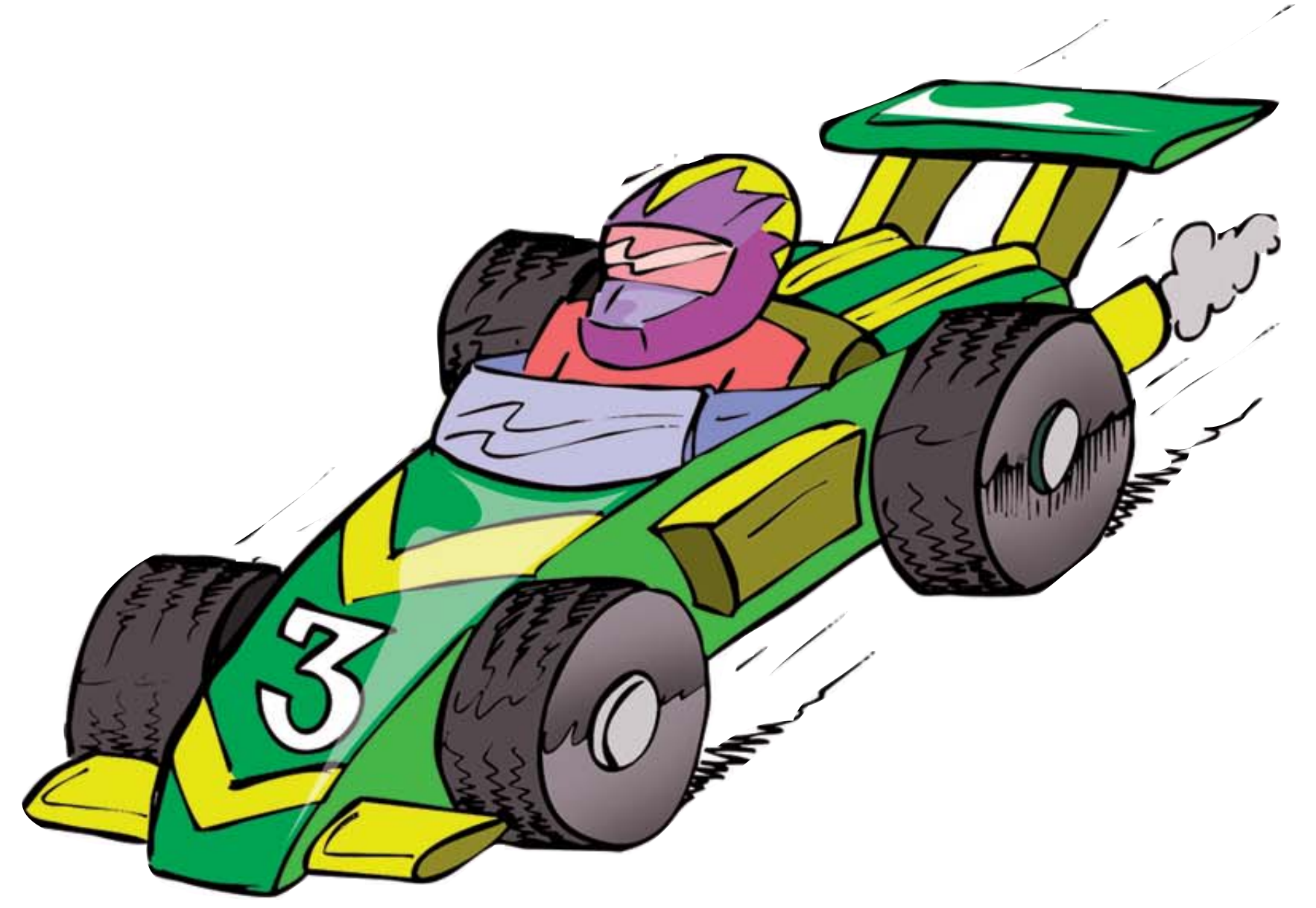
٥ وَالْآنَ زَادَ عَدَدُ السَّيَّارَاتِ، سَيَّارَاتٌ صَغِيرَةٌ،
وَسَيَّارَاتٌ كَبِيرَةٌ. سَيَّارَاتٌ سَوْدَاءُ، وَسَيَّارَاتٌ
بَيْضَاءُ، وَسَيَّارَاتٌ حُمْرَاءُ، وَسَيَّارَاتٌ زُرْقَاءُ.

٦ وَنُشَاهِدُ الْآنَ فِي الشَّارِعِ سَيَّارَاتٍ لِلْإِسْعَافِ،
وَسَيَّارَاتٍ لِلْمَطَافِيئِ، وَسَيَّارَاتٍ لِنَقْلِ البَضَائِعِ،
وَحَافِلَاتٍ كَبِيرَةٌ لِنَقْلِ النَّاسِ.

٧ وَهُنَاكَ سَيَّارَاتٌ لِلسَّبَاقِ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ
كَبِيرَةٍ. تَبْدَأُ السَّيَّارَاتُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ،
وَالسَّيَّارَةُ الَّتِي تَصِلُ أَوَّلًا تَكْسِبُ السَّبَاقَ.

٨ هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَسِيرُ السَّيَّارَةُ؟

يُشغِّلُ السَّائِقُ الْمُحَرِّكَ، فَتَدُورُ أَجْزَاءُ
السيارة، وَتُحَرِّكُ الْعَجَلَاتِ، فَتَسِيرُ السَّيَّارَةُ.
وَبِعَجَلَةٍ الْقِيَادَةِ تَنْجُو السَّيَّارَةُ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى
الْيَسَارِ.



٩ وَهُنَاكَ إِشَارَاتٌ فِي الشَّارِعِ تُنظِّمُ مُرُورَ السَّيَّارَاتِ، الضَّوُّ الْأَخْضَرُ مَعْنَاهُ:
تَحَرَّكْ ... الشَّارِعُ مَفْتُوحٌ، وَالضَّوُّ الْأَصْفَرُ مَعْنَاهُ: اسْتَعِدَّ لِلْوُقُوفِ،
وَالضَّوُّ الْأَحْمَرُ مَعْنَاهُ: قِفْ.

١٠ وَأَنْتَ تَعْرِفُ نِظَامَ الْمُرُورِ، فَاعْبُرِ الشَّارِعَ مِنْ مَكَانِ عُبُورِ
الْمُشَاهِدَةِ عِنْدَمَا تَرَى الضَّوُّ الْأَخْضَرَ، وَتَتَوَقَّفُ
السَّيَّارَاتُ عِنْدَمَا يَكُونُ الضَّوُّ أَحْمَرَ.





درس ١٠ حمار جحا

قصة

هيا نتكلم

- ١- هل السوق قريبة من بيتك؟
- ٢- مع من تذهب إلى السوق؟
- ٣- متى تذهب إلى السوق؟
- ٤- ماذا تشاهد في السوق؟
- ٥- كيف تذهب إلى السوق؟
- ٦- ماذا تشتري إذا ذهبت إلى السوق هذا المساء؟
- ٧- ماذا يشتري الناس من السوق؟
- ٨- ماذا تعرف عن جحا؟

اقرأ:

١



١ قال جحا لابنه ذات يوم: أنا ذاهب إلى السوق.
فقال ابنه: أذهب معك. فقال جحا: يا ابني،
السوق بعيدة، وعندنا حمار واحد،
ولا شيء يُعجب الناس.

٢ قال الابن: اركب الحمار
يا أبي، وسأمشي خلف الحمار.
ركب جحا الحمار، ومشى الابن خلف جحا نحو السوق.

٣ مر جحا ببعض النساء، غضبت امرأة وصاحت في وجه جحا، وقالت: أيها الرجل،
كيف تركب الحمار وتترك ابنك الصغير يمشي؟!

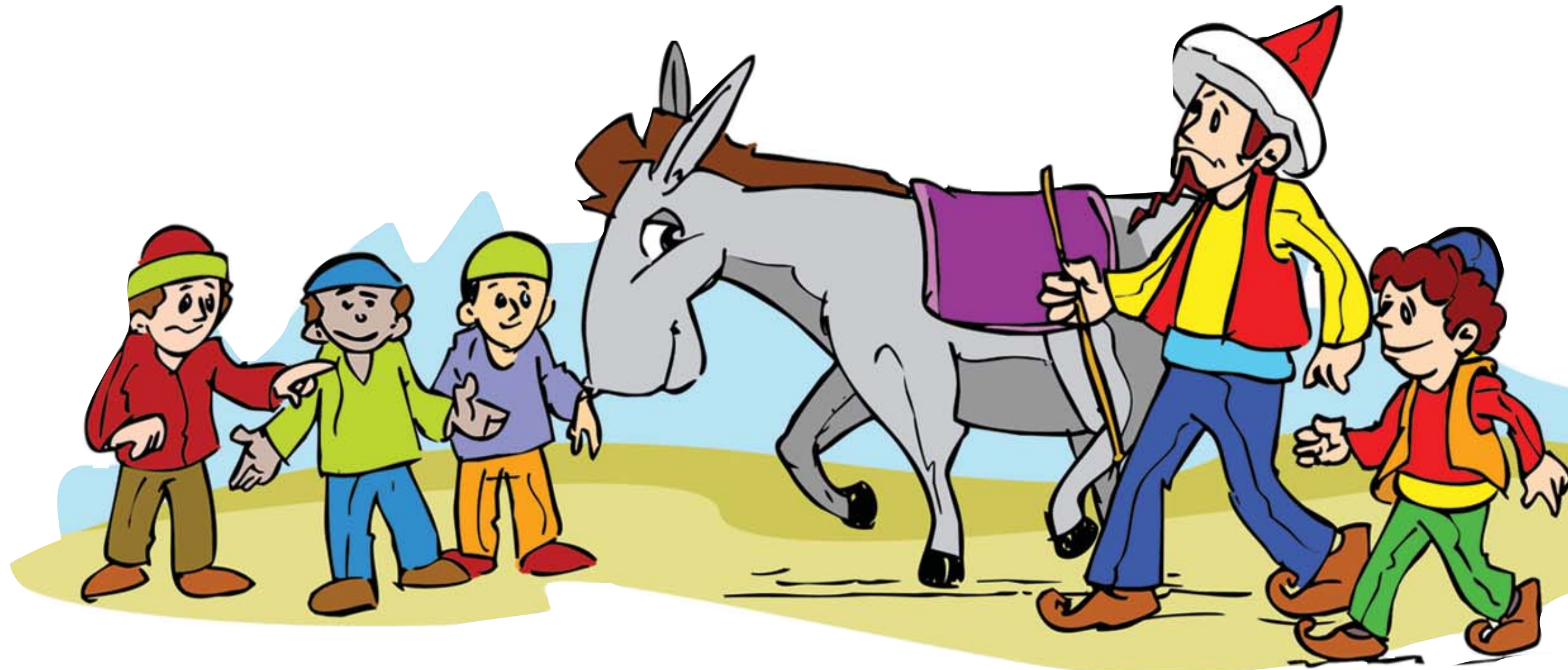
٤ نزل جحا من على الحمار، وقال لابنه: اركب يا ابني وسأمشي خلفك.
ركب الابن الحمار، ومشى جحا خلف ابنه.

٥ قابل جحا بعض الناس في الطريق، نظر إليه الناس وقالوا: كيف تمشي أيها
الرجل الكبير وابنك يجلس ويستريح فوق الحمار؟!





٦ رَكِبَ جُحَا وَابْنُهُ فَوْقَ الْحِمَارِ. وَمَرَّ جُحَا وَابْنُهُ بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ. خَرَجَ الْأَصْدِقَاءُ وَقَالُوا: أَنْتُمَا لَا تَخَافَانِ اللَّهَ! كَيْفَ تَرَكْتُمَا ابْنَكُمْ هَذَا الْحِمَارَ الصَّغِيرَ الضَّعِيفَ؟



٧ قَالَ جُحَا لِابْنِهِ: هَيَّا نَنْزِلْ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، وَنَمْشِي عَلَى الْأَقْدَامِ، وَيَمْشِي الْحِمَارُ أَمَامَنَا. نَزَلَ جُحَا وَابْنُهُ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، وَسَارَ جُحَا وَابْنُهُ خَلْفَ الْحِمَارِ نَحْوَ السُّوقِ.

٨ رَأَى بَعْضُ الْأَوْلَادِ هَذَا الْمَنْظَرَ. الْحِمَارُ يَمْشِي، وَجُحَا يَمْشِي خَلْفَ الْحِمَارِ، وَالْإِبْنُ يَمْشِي خَلْفَ جُحَا ... ضَحِكَ الْأَوْلَادُ وَقَالُوا: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ جُحَا وَابْنُهُ الْحِمَارَ؟

٩ أَخَذَ جُحَا عُصَا قَوِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ، وَرَبَطَ بِهِ الْحِمَارَ، وَوَضَعَ طَرَفَ الْعُصَا عَلَى كَتِفِهِ، وَحَمَلَ ابْنَهُ الطَّرَفَ الْآخَرَ، ثُمَّ حَمَلَ جُحَا وَابْنَهُ الْحِمَارَ، وَاتَّجَّهَا إِلَى السُّوقِ.

١٠ اقْتَرَبَ جُحَا وَابْنُهُ مِنَ السُّوقِ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ جُحَا وَابْنِهِ، ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا: لِمَاذَا يَحْمِلَانِ الْحِمَارَ هَكَذَا؟ جُحَا مَجْنُونٌ. وَابْنُهُ مَجْنُونٌ، نَظَرَ جُحَا إِلَى ابْنِهِ وَقَالَ: هَلْ صَدَّقْتَ الْآنَ مَا قُلْتُهُ لَكَ؟ لَا شَيْءٌ يُعْجِبُ النَّاسَ!





قصة

هيا نتكلم

- ٥- لماذا يحملها النمل إلى بيته؟
- ٦- ما الطعام الذي يحبّه النمل كثيراً؟
- ٧- لماذا لا يحبّ الفلاح الجرادة؟
- ٨- هل تعمل الجرادة مثل النملة؟

- ١- ماذا يأخذ الناس من النحل؟
- ٢- كيف يعمل النحل؟
- ٣- وكيف يعمل النمل؟
- ٤- ماذا يحمل النمل إلى بيته؟

اقرأ:

١

١ كَانَ الْحَقْلُ جَمِيلاً فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ، وَكَانَتْ الْأَشْجَارُ وَالْأَزْهَارُ تَلْمَعُ تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ. وَالنَّمْلَةُ تَعْمَلُ بِنَشَاطٍ. تَحْمِلُ أَشْيَاءَ ثَقِيلَةً مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ، وَتَضَعُهَا فِي مَخْزَنِ بَيْتِهَا؛ فَهِيَ تَسْتَعِدُّ لِفَصْلِ الشِّتَاءِ.

٢ أَمَّا الْجَرَادَةُ فَكَانَتْ فَرَحَانَةً، تَجْلِسُ تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَسَطَ الْأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ، وَالْحَشَائِشِ الْخَضِرَاءِ، تُسِنِدُ ظَهْرَهَا إِلَى فَرْعِ شَجَرَةٍ، وَفِي يَدِهَا الْقِيثَارَةُ، تَعَزِفُ عَلَيْهَا الْمَوْسِيقَى الْجَمِيلَةَ.

٣ غَنَّتِ الْجَرَادَةُ أُغْنِيَةَ الرَّبِيعِ، وَهِيَ تَقُولُ:
هَذِهِ هِيَ حَيَاتِي الَّتِي أُحِبُّهَا ... أُعْطِي
وَأَلْعَبُ ... أَقْفِرُ وَأَرْقُصُ
... مَنْ الَّذِي يَعْمَلُ الْيَوْمَ
وَيَتْعَبُ، وَيَتْرَكَ هَذَا
الْجَوْ الْجَمِيلَ؟!



٤ وَكُلَّ يَوْمٍ كَانَتِ النَّمْلَةُ تَجْمَعُ الطَّعَامَ وَتَحْمِلُهُ إِلَى مَخْرَنِ بَيْتِهَا فِي جَذَعِ الشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ. حَمَلَتْ كَثِيرًا مِنَ الْحَبِّ وَالْفَاكِهَةِ، وَحَمَلَتْ الْحَشَبَ وَالْحَطَبَ الَّذِي سَتُشْعِلُ بِهِ النَّارَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ.

٥ كَانَتِ الْجَرَادَةُ تَنْظُرُ إِلَى النَّمْلَةِ وَتَضْحَكُ وَتَقُولُ: لِمَاذَا تَعْمَلِينَ وَتَتَعَبِينَ؟ لِمَاذَا لَا تَنْظُرِينَ حَوْلَكَ إِلَى هَذَا الْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ؟ ثُمَّ تَجْلِسُ الْجَرَادَةُ فِي الشَّمْسِ وَهِيَ تُغْنِي أُغْنِيَتَهَا السَّعِيدَ.

٦ وَجَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ، وَعَمَلَتِ النَّمْلَةُ بِنشاط. صَنَعَتْ سُلَمًا مِنْ أَعْوَادِ الْحَشَائِشِ تَصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى السَّنَابِلِ، فَتَجْمَعُ الْقَمْحَ الَّذِي تَصْنَعُ مِنْهُ الْخُبْزَ، بَيْنَمَا الْجَرَادَةُ تُغْنِي أُغْنِيَتَهَا الْجَدِيدَةَ قَرِيبًا مِنَ النَّمْلَةِ، وَتَقُولُ: مَا أَجْمَلَ صَوْتِي! مَنْ يُغْنِي مِثْلِي؟

٧ وَجَاءَ الْخَرِيفُ بِجَوْهِ الْبَارِدِ، وَمَطَرِهِ الْكَثِيرِ، وَكَانَتِ النَّمْلَةُ تَعْمَلُ وَتَعْمَلُ. وَأوراقُ الْأَشجارِ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَقَفَتِ الْجَرَادَةُ حَزِينَةً تَحْتَ فَرْعِ شَجَرَةٍ خَائِفَةً مِنَ الْمَطَرِ.

٨ وَجَاءَ الشِّتَاءُ وَسَقَطَ الثَّلْجُ، وَلَمْ تَجِدِ الْجَرَادَةُ طَعَامًا لِتَأْكُلَهُ. كَانَتْ جَوْعَانَةً فِي هَذَا الْجَوِّ الْبَارِدِ ... لَا تَعْرِفُ وَلَا تُغْنِي. ذَهَبَتِ الْجَرَادَةُ إِلَى بَيْتِ النَّمْلَةِ لِتَطْلُبَ مِنْهَا بَعْضَ الطَّعَامِ وَالْحَشَبِ.

٩ فَتَحَتِ النَّمْلَةُ بَابَ بَيْتِهَا، وَسَأَلَتْهَا: مَاذَا تُرِيدِينَ؟ فَقَالَتِ الْجَرَادَةُ: أَيُّهَا النَّمْلَةُ الْعَزِيزَةُ ... أَنَا جَائِعَةٌ ... وَالْجَوُّ بَارِدٌ جَدًّا، أَعْطِينِي طَعَامًا لَأَكُلَ، وَحَشَبًا لِأَشْعِلَ النَّارَ.

١٠ قَالَتِ النَّمْلَةُ: "وَمَاذَا كُنْتَ تَفْعَلِينَ طَوْلَ الصَّيْفِ؟ ... كُنْتَ تَلْعَبِينَ وَتُغْنِينَ وَتَضْحَكِينَ عَلَيَّ!! وَالْآنَ، اذْهَبِي بَعِيدًا عَنِّي، أَمَامَكَ فَصْلُ الشِّتَاءِ الطَّوِيلِ، تَرْقُصِينَ فِيهِ كَمَا تُحِبِّينَ". وَأَغْلَقَتِ النَّمْلَةُ الْبَابَ فِي وَجْهِ الْجَرَادَةِ.





درس ١٢

الزَّهْرِيَّةُ الْمَكْسُورَةُ

حوار

هيا نتكلم

- ١- لماذا يَزْرَعُ الناسُ الأزهارَ؟
- ٢- أين يَضَعُ الناسُ الأزهارَ داخلَ المنزلِ؟
- ٣- أين يَضَعُ الناسُ الزَّهْرِيَّاتِ؟
- ٤- ما ألوان الأزهار التي تُحِبُّها؟
- ٥- ما ألوان الأزهار التي تُحِبُّها؟
- ٦- هل لجميع الأزهار رائحة طيِّبة؟
- ٧- سَقَطَ مِنْ يَدِكَ شيءٌ غَالٍ وانكسَرَ. ماذا تَفْعَلُ؟
- ٨- لماذا لا يُحِبُّ الناسُ الولدَ الذي يَكْذِبُ؟
- ٩- لماذا تَحِبُّ الأمُّ ابنها الذي يَصْدُقُ في كلامه دائماً؟

اقرأ:

١

١ الأم: ما هَذَا الصَّوْتُ؟ ماذا كَسَرْتَ يا فاطمة؟

الخادمة: الزَّهْرِيَّةُ يا سَيِّدَتِي. دَخَلْتُ عُرفَةَ الاستِقبالِ لَأَمْسَحَها، وَعِنْدَمَا لَمَسْتُ الزَّهْرِيَّةَ وَقَعَتْ.

٢ الأم: إِذْنِ. أَنْتِ كَسَرْتِها.

الخادمة: ما كَسَرْتِها. كَانَتْ الزَّهْرِيَّةُ مَكْسُورَةً مِنْ قَبْلِ. لَمَسْتُها فَقَطْ، فَوَجَدْتُها نِصْفَيْنِ.

٣ الأم: هَذَا كَلَامٌ لَا يُصَدِّقُهُ الْعَقْلُ.

الخادمة: هَذَا ما حَدَثَ.

الأم: أَنْتِ تَكْذِيبِينَ، وَسَتَدْفَعِينَ ثَمَنَ الزَّهْرِيَّةِ، هَذِهِ لَيْسَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ تَكْسِرِينَ فيها شَيْئًا.



٤ مصطفى: يا أمي ، أنا ... الذي كسرت الزهرية.

الأم: أنت ؟ ولماذا سكّ طول هذا الوقت؟

مصطفى: كنت خائفاً.

الأم: وكيف كسرت الزهرية؟

٥ مصطفى: دخلت غرفة الاستقبال لأخذ بعض الحلوى، فصدمت المنضدة،

فسقطت الزهرية وانكسرت نصفين.

الأم: ثم لصقت النصفين كأن الزهرية سليمة.

مصطفى: نعم، هذا ما حدث.

٦ الأم: والآن. اعتذر لفاطمة.

مصطفى: أنا آسف يا فاطمة. أنا الذي كسرت الزهرية.

الخادمة: كانت الزهرية مكسورة من قبل يا سيدي!

الأم: أنت صادق. وأنا سعيدة لأن مصطفى صادق.

وأنا آسفة يا فاطمة.





قصة

هيا نتكلم

اقرأ:

١

- ١- لماذا يَرَبِّي بعضُ الناسِ القِطَّ في المنزل؟
- ٢- ماذا يَأْكُلُ القِطُّ؟
- ٣- لماذا لا يُحِبُّ الناسُ الفِئْرانَ؟
- ٤- لماذا يَخافُ الفَأْرُ مِنَ القِطِّ؟
- ٥- كيفَ يَصْطادُ الناسُ الفِئْرانَ؟
- ٦- ما لَوْنُ القِطِّ الذي تُحِبُّهُ؟
- ٧- هل تُرَبِّي قِطًّا في بَيْتِكَ؟ تَكَلِّمْ عَنْهُ قَلِيلًا.
- ٨- هل الفَأْرُ حَيوانٌ ذَكِيٌّ؟

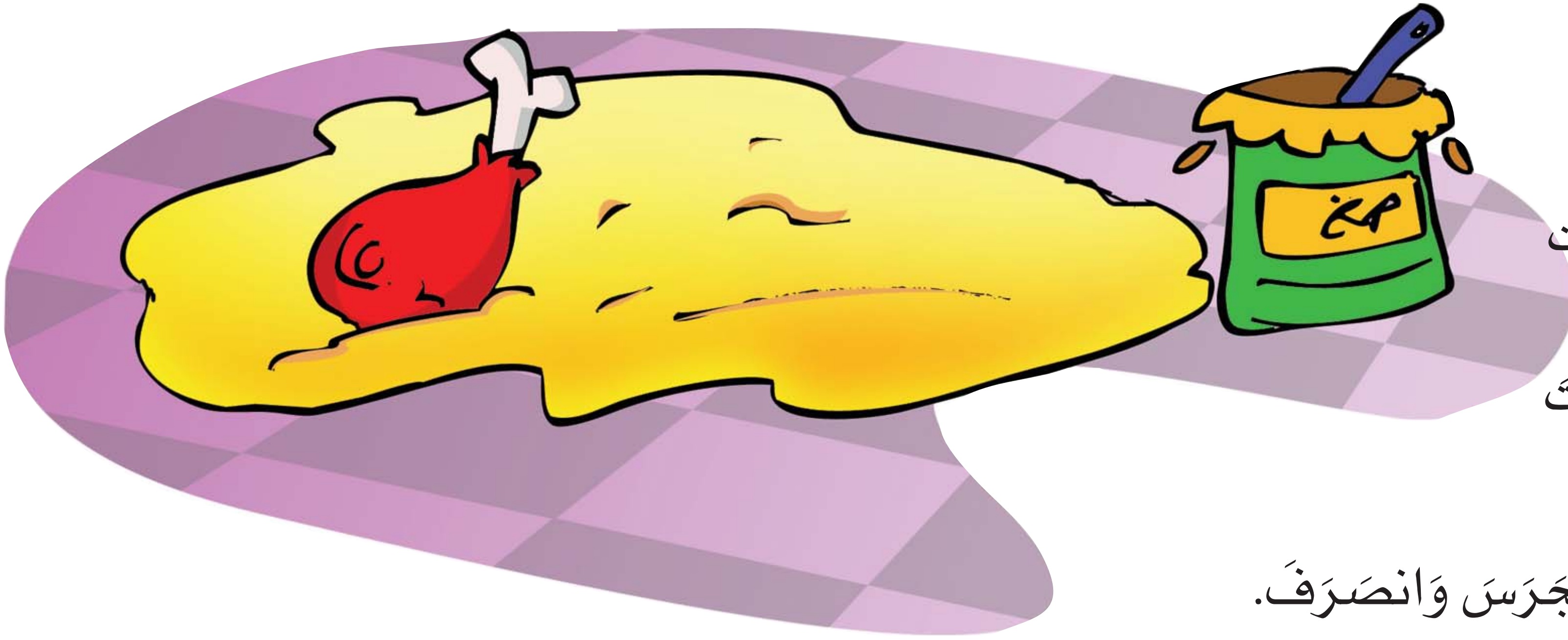
كَانَتْ جَماعَةً مِنَ الفِئْرانِ تَسْكُنُ في جُحْرٍ صَغِيرٍ، وَكُلُّ لَيْلَةٍ تَخْرُجُ الفِئْرانُ مِنَ الجُحْرِ، لِتَبْحَثَ عَنِ الطَّعامِ، فَيَهْجُمُ عَلَيْهَا القِطُّ، وَيُمْسِكُ بِفَأْرٍ مِنْهَا، وَيَأْكُلُهُ.

عَاشَتِ الفِئْرانُ وَقْتًا طَوِيلًا في خَوْفٍ، يَأْكُلُ مِنْهَا القِطُّ فَأْرًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَفي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ قالَ الفَأْرُ الكَبِيرُ: هَيَّا نُفَكِّرْ في حِيلَةٍ نُنْقِذُنا مِنَ القِطِّ.

فَكَّرتِ الفِئْرانُ وَفَكَّرَتِ. قَفَزَ الفَأْرُ الكَبِيرُ عَلَى رَفِّ المَطْبَخِ وَقَالَ: وَجَدْتُ حِيلَةً طَيِّبَةً. نُحْضِرُ جَرَسًا، وَنُعَلِّقُهُ في رَقَبَةِ القِطِّ، وَعَندَما يَمْشِي القِطُّ، يَدُقُّ الجَرَسُ، فَنَعْرِفُ مَكَانَهُ مِنَ بَعِيدٍ، وَنَخْتَبِئُ مِنْهُ.

صَفَّقَتِ الفِئْرانُ لِلْفِكْرَةِ الجَمِيلَةِ، وَقَالَتِ لِلْفَأْرِ الكَبِيرِ: أَنْتَ أَكْبَرُنا، أَنْتَ الَّذِي يُعَلِّقُ الجَرَسَ في رَقَبَةِ القِطِّ. اسْتَغْدَّ الفَأْرُ الكَبِيرُ، وَعَندَما رَأى القِطُّ مِنَ بَعِيدٍ، خَافَ وَرَمَى الجَرَسَ، وَجَرى إِلَى الجُحْرِ.





٥ ذهب القطُّ، وَخَرَجَتْ
الفِئْرَانُ مِنَ الْجَحْرِ، وَوَقَفَتْ
حَوْلَ الْفَأْرِ الْكَبِيرِ وَضَحِكَتْ
مِنْهُ. قَالَ فَأَرْ صَغِيرٌ: أَنْتِ
صَاحِبَةُ الْفِكْرَةِ. كَيْفَ هَرَبْتَ
مِنَ الْقِطِّ وَأَنْتِ أَكْبَرُنَا؟ !

حَزِنَ الْفَأَرْ الْكَبِيرُ، وَأَخَذَ الْجَرَسَ وَانصَرَفَ.

٦ رَجَعَ الْفَأَرْ الْكَبِيرُ، وَقَالَ لِلْفِئْرَانِ: عِنْدِي فِكْرَةٌ أُخْرَى، نَهْجُمُ عَلَى الْقِطِّ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَنَضْرِبُهُ
بِكُلِّ قُوَّةٍ، فَيَخَافُ وَيَغَادِرُ الْمَنْزِلَ.

فَرَحَتِ الْفِئْرَانُ بِالْفِكْرَةِ. جَاءَ الْقِطُّ وَهَجَمَتْ عَلَيْهِ الْفِئْرَانُ مَرَّةً وَاحِدَةً. غَلَبَ الْقِطُّ الْفِئْرَانُ، وَأَخَذَ
فَأَرْ مِنْهَا وَأَكَلَهُ.

٧ حَزِنَتِ الْفِئْرَانُ، وَقَالَ الْفَأَرْ الصَّغِيرُ: مَا رَأَيْكُمْ؟ نَدْهِنُ الْأَرْضَ بِالصَّمْغِ، وَنَضَعُ قِطْعَةً لَحْمٍ
عَلَى الْأَرْضِ، فَيَحْضُرُ الْقِطُّ لِيَأْخُذَ اللَّحْمَ، فَتَلْصِقُ أَرْجُلُهُ بِالصَّمْغِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ، فَتُعْلِقُ
الْجَرَسَ فِي رَقَبَتِهِ.

٨ فَرَحَتِ الْفِئْرَانُ بِالْحِيلَةِ الْجَدِيدَةِ، دَهَنَتِ الْفِئْرَانُ الْأَرْضَ بِالصَّمْغِ، وَوَضَعَتْ عَلَيْهَا قِطْعَةً لَحْمٍ،
وَوَقَفَتْ مِنْ بَعِيدٍ تَنْتَظِرُ الْقِطَّ وَهِيَ سَعِيدَةٌ، وَمَعَهَا الْجَرَسُ الَّذِي سَتُعْلِقُهُ فِي رَقَبَتِهِ.

٩ حَضَرَ الْقِطُّ، وَرَأَى قِطْعَةَ اللَّحْمِ. فَرَحَ الْقِطُّ، وَقَفَرَ عَلَى قِطْعَةِ اللَّحْمِ
لِيَأْكُلَهَا. نَزَلَتْ أَرْجُلُهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَصِقَتْ بِالصَّمْغِ، وَوَقَفَ فِي مَكَانِهِ لَا
يَتَحَرَّكُ. أَحْضَرَتِ الْفِئْرَانُ الْجَرَسَ، وَقَفَرَ الْفَأَرْ الصَّغِيرُ فَوْقَ ظَهْرِ الْقِطِّ، وَعَلَّقَ
الْجَرَسَ فِي رَقَبَتِهِ.

١٠ صَفَقَتِ الْفِئْرَانُ لِلْفَأْرِ الصَّغِيرِ، وَوَقَفَتْ تَضْحَكُ مِنَ الْقِطِّ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَالْفِئْرَانُ لَا تَخَافُ مِنَ الْقِطِّ؛ فَهِيَ تَسْمَعُ الْجَرَسَ عِنْدَمَا يَمْشِي الْقِطُّ، فَتَهْرُبُ
الْفِئْرَانُ وَتَخْتَبِئُ فِي الْجَحْرِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْقِطُّ أَنْ يُمْسِكَ مِنْهَا بِفَأَرْ.





درس ١٤

الطيران

قصة

- ١- هل رَكبتَ طَائِرَةً؟ إلى أينَ سافَرتَ؟
- ٢- من أينَ تَرَكبُ الطَائِرَةَ؟
- ٣- مَنْ يَقودُ الطَائِرَةَ؟
- ٤- أينَ تَطيرُ الطَائِرَةُ؟
- ٥- يُحِبُّ بَعْضُ النَّاسِ رُكُوبَ الطَائِرَةِ. فَلِمَاذَا؟
- ٦- لِمَاذَا يَخَافُ بَعْضُ الْأَطْفَالِ مِنَ الطَّائِرَةِ؟
- ٧- اذْكُرْ شَيْئَيْنِ يَطِيرَانِ فِي الْهَوَاءِ، وَيَحْمِلَانِ النَّاسَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.
- ٨- لِمَاذَا صَنَعَ الْإِنْسَانُ جَنَاحَيْنِ لِلطَّائِرَةِ؟

هيا نتكلم

اقرأ:

١

١ أول رجل حاول الطيران هو عباس بن فرناس. كان عباس عربيًا يعيش في الأندلس (إسبانيا الآن). عمل جناحين من ريش، وصعد فوق تل، وطار في الجو، ووقع على الأرض.



٢ لم ينفع الطيران بأجنحة الريش، فصنع الإنسان بالونات ضخمة. ومنذ ٢٠٠ (مائتي) سنة، صنع رجلان بالونًا كبيرًا، في داخله هواء ساخن. طار البالون، وارتفع في الهواء وعندما أصبح الهواء باردًا داخل البالون، نزل إلى الأرض بسلام.



٣ صنع الإنسان أول طائرة منذ ٨٠ سنة (ثمانين) سنة. طارت الطائرة ٤٠ (أربعين) مترًا، ثم وقعت. وبعد ذلك ظهرت طائرات كثيرة، وطارَت وقتًا أطول.



٤ هذه طائرة زكاب ضخمة، يركبها أكثر من ٤٠٠ (أربعمئة) راكب. وتلك طائرة تطير في الجو، وتطفو على سطح الماء.



٥ وَهَذِهِ طَائِرَةٌ نَقْلُ ضَخْمَةٍ، تَحْمِلُ السَّيَّارَاتِ
وَالدَّبَابَاتِ وَالْبَضَائِعَ، وَتَطِيرُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَإِلَى
مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.



٦ وَتِلْكَ طَائِرَةٌ عَمُودِيَّةٌ لَهَا مِرْوَحَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْلَى،
وَهِيَ لَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ. تَرْتَفِعُ إِلَى أَعْلَى فَقَطْ،
وَتَنْزِلُ فِي أَيِّ مَكَانٍ، عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ فَوْقَ سَطْحِ بَيْتٍ
مِنَ الْبُيُوتِ.

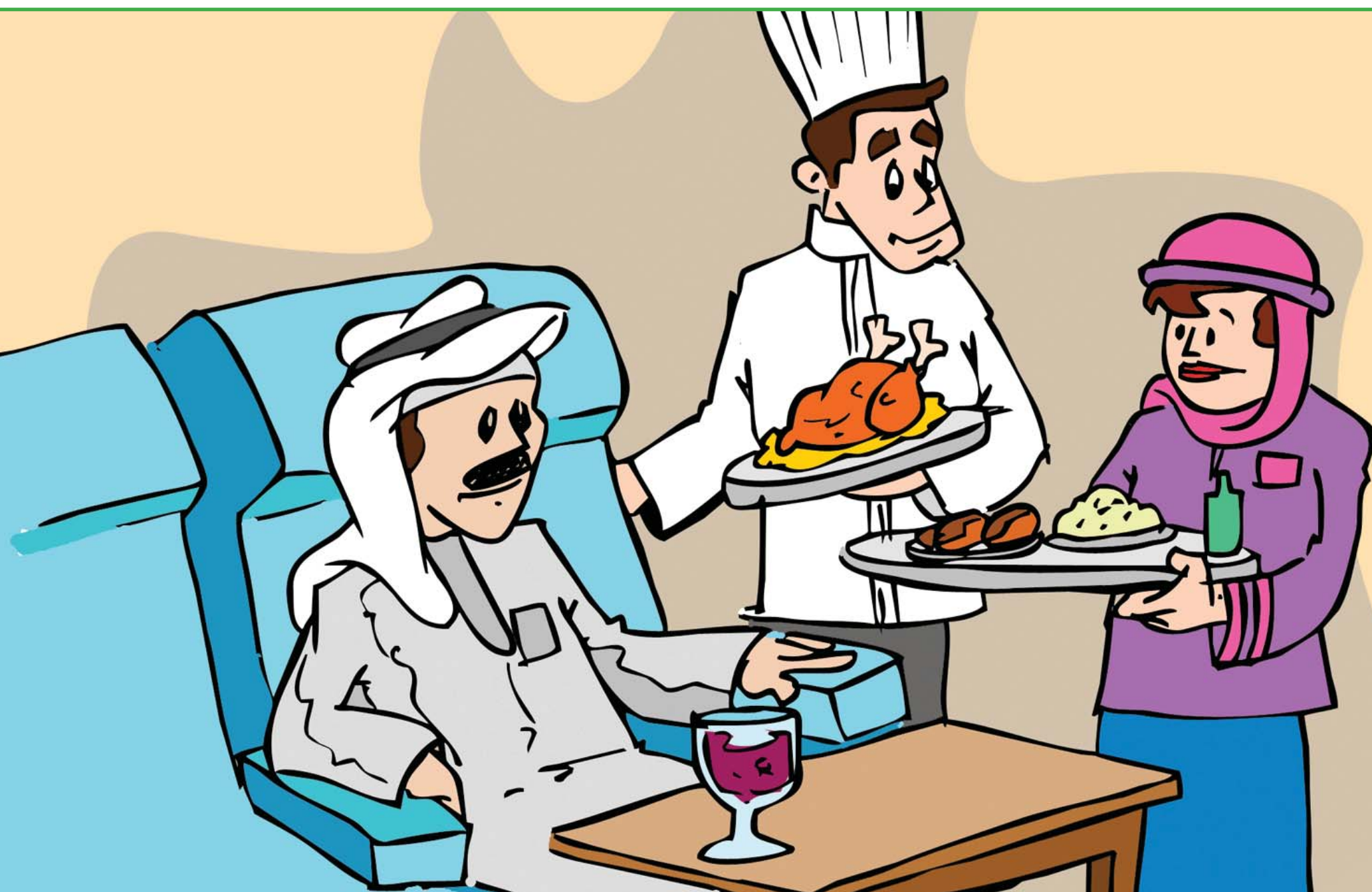


٧ هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَطِيرُ هَذِهِ الطَّائِرَةُ؟

الطَّائِرَةُ لَهَا مَرَاوُحٌ، تَدُورُ الْمَرَاوُحُ فَتُحَرِّكُ الْهَوَاءَ،
فَتُدْفَعُ الْمَرَاوُحُ الْهَوَاءَ إِلَى الْخَلْفِ، فَتَتَحَرَّكُ الطَّائِرَةُ
إِلَى الْأَمَامِ.



٨ وَالطَّائِرَةُ لَهَا جَنَاحَانِ. تَجْرِي الطَّائِرَةُ بِسُرْعَةٍ
عَلَى الْأَرْضِ، فَيُدْفَعُ الْهَوَاءُ الْجَنَاحَ مِنْ أَسْفَلِ، وَيَرْفَعُ
الطَّائِرَةَ إِلَى أَعْلَى، فَتَرْتَفِعُ الطَّائِرَةُ، وَتَطِيرُ فِي الْجَوِّ.



٩ وَالْآنَ، يُسَافِرُ النَّاسُ فِي طَائِرَاتٍ سَرِيعَةٍ
وَقَوِيَّةٍ. تَذْهَبُ إِلَى الْمَطَارِ، وَتَرْكَبُ الطَّائِرَةَ
بِسَلَامٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى عَجَلَاتٍ، ثُمَّ يُغْلَقُ الطَّيَّارُ
بَابُ الطَّائِرَةِ، وَيَتَحَرَّكُ السَّلْمُ بَعِيدًا، وَتَجْرِي
الطَّائِرَةُ عَلَى أَرْضِ الْمَطَارِ، ثُمَّ تَرْتَفِعُ فِي
السَّمَاءِ.

١٠ وَيَجْلِسُ الرُّكَّابُ دَاخِلَ الطَّائِرَةِ، وَتَخْدُمُ
الْمُضَيَّفَةُ الرُّكَّابَ ...تُقَدِّمُ لَهُمُ الصُّحُفَ
وَالْمَجَلَّاتِ وَالطَّعَامَ. وَفِي سَاعَاتٍ قَلِيلَةٍ، يَصِلُ
الرُّكَّابُ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ...بَعِيدَةٍ.



عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْأُسْرَةُ الْفَقِيرَةُ

قصة

هيا نتكلم

- ١- هل تستطيع النوم وأنت جوعان؟
- ٢- أياكُلُ الناسُ كثيراً في الجوِّ البارد أم في الجوِّ الحارِّ؟
- ٣- كم يوماً يستطيع الإنسان أن يعيش دون طعام؟
- ٤- لماذا ينظرُ الفقيرُ إلى طعام الغنيِّ؟
- ٥- ماذا تفعلُ إذا وجدتَ أسرةً فقيرةً تحتاجُ إلى طعام؟
- ٦- كيف تعرفُ مكانَ الناسِ في الصحراءِ ليلاً؟
- ٧- هل الحياةُ في الصحراءِ سهلةٌ؟ لماذا؟
- ٨- ماذا تعرفُ عن: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

اقرأ:

١

١ كان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثانيَ الخُلفاءِ الراشدين، حَرَجَ ذاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ خَادِمُهُ، سارَ عُمَرُ وَخَادِمُهُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ. رَأَى عُمَرُ نَارًا مِنْ بَعِيدٍ.

قال عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : "أَرَى نَاسًا يَتَأَلَّمُونَ مِنَ الْبَرْدِ، فَهَيَّا بِنَا إِلَيْهِمْ، لَنَعْرِفَ حَالَهُمْ".

٢ أَسْرَعَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَخَادِمُهُ إِلَى الْمَكَانِ، اقْتَرَبَ عُمَرُ وَخَادِمُهُ فَوَجَدَا امْرَأَةً وَمَعَهَا أَوْلَادُهَا الصَّغَارَ، جَلَسَ الْأَوْلَادُ حَوْلَ قِدْرِ كَبِيرَةٍ، وَالْقِدْرُ فَوْقَ النَّارِ. كَانَ الْأَوْلَادُ يَبْكُونَ وَيَتَأَلَّمُونَ.

٣ قال أَحَدُ الْأَوْلَادِ: "أَنَا جُوعَانُ، أُرِيدُ الطَّعَامَ يَا أُمِّي، لَمْ آكُلْ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَالْجَوُّ بَارِدٌ". فَقَالَتِ الْأُمُّ: "إِنْتَظِرْ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ قَلِيلًا، حَتَّى يَنْضَجَ الطَّعَامُ". قَالَ وَلَدٌ آخَرُ: "إِنْتَظَرْنَا سَاعَاتٍ وَلَمْ نَأْكُلْ إِلَى مَتَى نَنْتَظِرُ يَا أُمِّي؟".

٤ وَقَفَ عُمَرُ قَرِيبًا مِنَ الْأُسْرَةِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ". فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: "وَعَلَيْكَ السَّلَامُ". فَقَالَ عُمَرُ: "أَقْتَرِبْ؟". فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: "اقْتَرِبْ وَمَعَكَ الْخَيْرُ، أَوْ اتْرُكْنَا وَاذْهَبْ". فَقَالَ عُمَرُ: مَا عِنْدَكُمْ؟" فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: "نَزَلَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَالْبَرْدُ، وَنَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ".



٥ نَظَرَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَوَجَدَ الأولادَ حَوْلَ القِدْرِ الكَبِيرَةِ والنَّارِ تَحْتَهَا. سَأَلَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - المَرَأَةَ: "لِمَاذَا يَبْكِي الأولادُ؟" فَقَالَتِ المَرَأَةُ: "يَبْكِي الأولادُ مِنَ الجُوعِ والبَرَدِ". فَسَأَلَ: "وَأَيُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ القِدْرِ؟" فَقَالَتِ المَرَأَةُ: "مَاءٌ حَتَّى يَسْكُتُوا وَيَنَامُوا".

٦ تَأَلَّمَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ كَلَامِ المَرَأَةِ وَمَنْظَرِ الأولادِ، وَأَسْرَعَ هُوَ وَخَادِمُهُ نَحْوَ بَيْتِ الدَّقِيقِ. أَخْرَجَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَيْسًا كَبِيرًا مِنَ الدَّقِيقِ، وَقَالَ لِخَادِمِهِ: «أَحْمِلْهُ عَلَيَّ»، فَقَالَ الخَادِمُ: «أَنَا أَحْمِلُهُ عَنْكَ». غَضِبَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ: «أَأَنْتِ تَحْمِلُ عَنِّي ذَنْبِي يَوْمَ القِيَامَةِ؟!».



٧ وَضَعَ الخَادِمُ كَيْسَ الدَّقِيقِ فَوْقَ ظَهْرِ عُمرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَحَمَلَ بَعْضَ الرِّيتِ. أَسْرَعَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَحْمِلُ الكَيْسَ الثَّقِيلَ. سَارَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَخَادِمُهُ إِلَى مَكَانِ المَرَأَةِ، ثُمَّ أَنْزَلَ كَيْسَ الدَّقِيقِ عَلَى الأَرْضِ. فَتَحَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الكَيْسَ، وَأَخَذَ مِنْهُ بَعْضَ الدَّقِيقِ.

٨ جَلَسَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَرِيبًا مِنَ النَّارِ، وَوَضَعَ الدَّقِيقَ والرِّيتَ فِي القِدْرِ، نَفَخَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - تَحْتَ القِدْرِ. نَفَخَ... وَنَفَخَ حَتَّى أَصْبَحَتِ النَّارُ قَوِيَّةً. اسْتَمَرَّ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَنْفُخُ فِي النَّارِ حَتَّى نَضَجَ الطَّعَامُ، أَنْزَلَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - القِدْرَ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ فِي طَبَقٍ كَبِيرٍ، وَقَالَ لِلْمَرَأَةِ: «نَادِي أولادَكَ».

٩ اجْتَمَعَ الأولادُ حَوْلَ الطَّبَقِ الكَبِيرِ يَأْكُلُونَ. وَانْتَظَرَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَخَادِمُهُ قَرِيبًا مِنْهُمْ. قَالَتِ المَرَأَةُ: «جَزَاكَ اللَّهُ حَيْرًا». فَقَالَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «إِذْهَبِي غَدًا إِلَى عُمرِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، وَسَوْفَ تَجِدِينِي هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

١٠ وَقَفَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعِيدًا يَنْظُرُ إِلَى الأولادِ حَتَّى أَكَلُوا وَشَبِعُوا، ثُمَّ رَأَى الأولادَ يَلْعَبُونَ وَيَضْحَكُونَ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَامَ الأولادُ. فَقَالَ عُمرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِخَادِمِهِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ. الْآنَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمْشِيَ. شَبِعَ الأولادُ وَنَامُوا. هَيَّا بِنَا».





درس ١٦

عمرو بن العاص والقائد الروماني

قصة

هيا نتكلم

- ١- من الخلفاء الراشدين؟
- ٢- من أول الخلفاء الراشدين؟
- ٣- من ثاني الخلفاء الراشدين؟
- ٤- اذكر اسم قائد عربي مسلم تعرفه؟

- ٥- اذكر اسم واحد من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٦- ماذا تعرف عن مصرى؟
- ٧- متى فتح المسلمون مصر؟
- ٨- ماذا تعرف عن عمرو بن العاص؟

اقرأ:

١

١ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُودُ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِ لِفَتْحِ مِصْرَ. أَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مُعَسَّكَرَهُ قَرِيبًا مِنْ قَلْعَةٍ كَبِيرَةٍ لِلرُّومَانِ. أَرْسَلَ قَائِدُ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، لِيُقَابِلَهُ فِي الْقَلْعَةِ، وَيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٢ طَلَبَ الْقَائِدُ الرُّومَانِيُّ مِنْ بَعْضِ جُنُودِهِ أَنْ يَرْمُوا صَخْرَةً كَبِيرَةً فَوْقَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَنْصَرِفُ مِنَ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ يُقَابِلَهُ. وَقَفَ الْجُنُودُ فَوْقَ سَطْحِ الْقَلْعَةِ وَاسْتَعَدُّوا لذلك.

٣ حَضَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَقَابَلَ الْقَائِدَ الرُّومَانِيَّ، وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَسَمِعَ كَلَامَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى خَارِجِ الْقَلْعَةِ، نَظَرَ فَوْقَ سَطْحِ الْقَلْعَةِ، فَرَأَى حَرَكَةً غَرِيبَةً بَيْنَ الْجُنُودِ.

٤ شَعَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْخَطَرِ، وَفَكَّرَ بِسُرْعَةٍ فِي حِيلَةٍ. وَقَفَ مَرَّةً وَاحِدَةً كَأَنَّهُ تَذَكَّرَ شَيْئًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِ الْقَائِدِ الرُّومَانِيِّ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَسِيرُ فِي حُطُواتٍ قَوِيَّةٍ.



٥

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَكَّرْتُ فِي فِكْرَةٍ جَيِّدَةٍ.
مَعِيَ فِي الْجَيْشِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . يَسْأَلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَائِمًا قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ أَيُّ شَيْءٍ. قَالَ الْقَائِدُ الرُّومَانِيُّ: وَهَلْ هُمْ مَعَكَ الْآنَ فِي
الْمُعَسْكَرِ؟

٦

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: هَذَا مَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِهِ.
مَا رَأَيْتُكَ؟ أَذْهَبُ إِلَيْهِمْ وَأَحْضِرُهُمْ لَكَ هُنَا لَتَقُولَ لَهُمْ مَا قُلْتَهُ لِي، حَتَّى يَفْهَمُوا الْكَلَامَ كَمَا
فَهِمُّتُهُ مِنْكَ، وَنَسْمَعَ رَأْيَهُمْ فِيهِ.

٧

فَرَحَ الْقَائِدُ الرُّومَانِيُّ بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: كُنْتُ سَأَقْتُلُ قَائِدًا وَاحِدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
وَالْآنَ سَأَقْتُلُ الْقَائِدَ وَكِبَارَ الْمُسْلِمِينَ. وَأَعْطَى الْقَائِدُ إِشَارَةً لْجُنُودِهِ، لِيَنْتَظِرُوا، وَلَا يَرْمُوا
الصَّخْرَةَ.

٨

مَشَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى خَارِجِ الْقَلْعَةِ، وَسَارَ الْقَائِدُ الرُّومَانِيُّ مَعَهُ لِيُودِعَهُ، وَهُوَ
يَنْتَظِرُ أَنْ يَذْهَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَيَرْجِعَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ الْكِبَارُ.

٩

ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى مُعَسْكَرِ جَيْشِهِ، وَجَمَعَ جُنُودَهُ، وَذَكَرَ لَهُمُ الْخُطَّةَ وَكَيْفَ يَهْجُمُونَ
عَلَى الْقَلْعَةِ، وَكَيْفَ يَفْتَحُونَ الْأَبْوَابَ وَأَيْنَ يَقِفُ جُنُودُ الرُّومَانِ، وَأَيْنَ يَخْتَبِئُ قَائِدُهُمْ.

١٠

وَفِي الصَّبَاحِ قَادَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَيْشَهُ، وَهَجَمُوا عَلَى الْقَلْعَةِ، وَفَتَحُوا الْأَبْوَابَ وَدَخَلُوا،
وَهَزَمُوا جُنُودَ الرُّومَانِ، وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ مِصْرَ، وَبَنَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَدِينَةَ
الْقُسْطَاطِ، كَمَا بَنَى مَسْجِدَهُ الْكَبِيرَ.





حوار

تمهيد

في سنة ٤٧٥ هـ (٨٧١١ م)، انتصر المسلمون على الصليبيين في معركة كبيرة اسمها معركة حطين. كان قائد المسلمين في هذه المعركة صلاح الدين الأيوبي. وفي سنة ٣٨٥ هـ (٧٨١١ م) دخل صلاح الدين مدينة القدس. ماذا تعرف عن صلاح الدين؟ **اقرأ:** الحوارات الآتية التي حدثت في ذلك الوقت.

اقرأ:

١

(تدخل بعض نساء الصليبيين على القائد صلاح الدين. تقترب امرأة وهي تبكي).

المرأة: أيها القائد العظيم، نحن الآن نغادر القدس، ولكل واحدة منا أخ أو زوج أو ابن أو أب بين هؤلاء الجنود الأسرى عندك.

صلاح الدين: وماذا تريد؟

المرأة: هم حياتنا، فإذا فقدناهم فقدنا كل شيء، وإذا أعطيتنا إياهم أعطيتنا كل شيء.

صلاح الدين: أطلقوا سراح أبناء هؤلاء النساء وأزواجهن جميعاً.

(يدخل شيخ مسيحي، يساعده فتى مسلم)

الشيخ: أيها القائد. أنا فرنسي أعيش في القدس منذ عشرين سنة، وقد جاءني هذا الفتى المسلم منذ سنتين هارباً من الصليبيين، فأخذته معي في بيتي، ولم أذكر شيئاً عنه لأحد.

صلاح الدين: خيراً فعلت. وماذا حدث بعد ذلك؟





الشيخ: عندما جئتم إلى القدس طردوني من بيتي، وأخذ ما فيه. فبم تحكم؟

صلاح الدين: يأخذ هذا الشيخ بيته ونقوده، أما هذا الفتى فضعوه في السجن، حتى ننظر في أمره.

(امرأة من الصليبيين)

تدخل على صلاح الدين وهي تبكي)

المرأة: أيها القائد العظيم، فقدت ابني الصغير.

صلاح الدين: أين فقدت ابنك؟

المرأة: فقدته ونحن نهرب أمام جنودك أمس.

صلاح الدين: أيها الجنود، ابحثوا عن ابنها ولا ترجعوا دونه.

المرأة: شكرًا لك أيها القائد.

(يحضر الجنود معهم ولدًا صغيرًا)

صلاح الدين: هل هذا هو ابنك؟

المرأة: نعم ... نعم ... هذا ابني. شكرًا أيها القائد.

صلاح الدين: خذيه ولا تربيته على كرهنا.

فقدته يومًا واحدًا فلم تصبري. فكيف تريدين منا أن نفقد بلدنا ونصبر؟

(يدخل رسول ملك الإنجليز ومعه الحارس)

الحارس: هذا رسول ملك الإنجليز يطلب بعض الماء لملكهم المريض.

صلاح الدين: أيها الحارس، أرسل معه فاكهة وماء مثلجًا، واطلب من طبيبي أن يذهب إلى الملك بسرعة.





درس ١٨

السَّندِبَادُ الْبَحْرِيّ

قصة

هيا نتكلم

- ١- لماذا يُحِبُّ بَعْضُ النَّاسِ الْبَلَدَ السَّاحِلِيّ الَّذِي لَهُ شَاطِئٌ عَلَى الْبَحْرِ؟
- ٢- هل تُحِبُّ الْحَيَاةَ فِي الْبَحْرِ؟ لِمَاذَا؟
- ٣- هل تَعْرِفُ السَّبَاحَةَ؟
- ٤- كَيْفَ يُسَافِرُ النَّاسُ فِي الْبَحْرِ؟
- ٥- لِمَاذَا يَخَافُ بَعْضُ النَّاسِ مِنَ الْبَحْرِ؟
- ٦- هل زُرْتَ جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ؟ تَكَلِّمْ عَنْهَا؟
- ٧- ماذا يَأْخُذُ النَّاسُ مِنَ الْبَحْرِ؟
- ٨- ماذا تَعْرِفُ عَنِ السَّندِبَادِ الْبَحْرِيِّ؟

اقرأ:

١

١ كان السَّندِبَادُ بَحَّارًا، يُحِبُّ السَّفَرَ بِالْبَحْرِ، وَفِي يَوْمٍ عَلِمَ السَّندِبَادُ أَنَّ سَفِينَةً كَبِيرَةً سَتُسَافِرُ إِلَى الْهِنْدِ فَطَلَبَ مِنْ قَائِدِ السَّفِينَةِ أَنْ يُسَافِرَ عَلَيْهَا.

٢ سَارَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ، وَوَصَلَتْ إِلَى جَزِيرَةٍ بَعِيدَةٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ. نَزَلَ الْبَحَّارَةُ فَجَلَسُوا تَحْتَ الْأَشْجَارِ يَأْكُلُونَ الْفَاكِهَةَ.

٣ مَشَى السَّندِبَادُ فِي الْجَزِيرَةِ لِيُشَاهِدَ مَا فِيهَا. مَشَى طَوِيلًا حَتَّى تَعِبَ. نَامَ السَّندِبَادُ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ.

إِسْتَيْقَظَ السَّندِبَادُ فَلَمْ يَجِدِ الْبَحَّارَةَ، صَعِدَ فَوْقَ تَلٍّ، فَرَأَى السَّفِينَةَ بَعِيدَةً فِي الْبَحْرِ.

٤ نَظَرَ السَّندِبَادُ حَوْلَهُ، فَرَأَى بَيْضَةً كَبِيرَةً فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ، ذَهَبَ السَّندِبَادُ إِلَى الْبَيْضَةِ، فَوَجَدَ الْبَيْضَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ، فَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْهَا يَسْتَرِيحُ، وَيُفَكِّرُ فِي أَمْرِهَا.





٥ بعد قليل هبط طائر عملاق، ووقف بجانب البيضة، فأخذ السندباد عمامته، وربط نفسه في رجل الطائر. طار الطائر والسندباد مربوط في رجله. ارتفع الطائر في الجو، فخاف السندباد.

٦ نزل الطائر في أرض واسعة، حولها جبال عالية. فك السندباد العمامة، وطار الطائر. نظر السندباد حوله، فلم يجد أحداً، ونظر إلى الأرض، فوجد حجارة كبيرة من الماس اللامع. جاء الليل، فنام السندباد في كهف أسفل الجبل.

٧ خرج السندباد في الصباح ليجمع الماس، فوجد السندباد قطعاً كبيرة من اللحم على الأرض، فتذكر التجار الذين يرمون قطع اللحم، فتلتصق بها حجارة الماس، ثم تأتي النسور، وتحمل اللحم إلى أعشاشها، فيحضر التجار، ويطردون النسور، ويأخذون الماس.

٨ قال السندباد لنفسه: سأجمع كيساً من الماس. وربط نفسه بقطعة لحم، وأمسك الكيس بيديه، ثم هبط نسر كبير، وحمل قطعة اللحم والسندباد وكيس الماس إلى عشه.

٩ وعندما نزل النسر في عشه، وجد أحد التجار ينتظره، فخاف النسر وترك ما يحمله وهرب. غضب التاجر عندما رأى السندباد وسأله: من أنت؟ وكيف جئت إلى هنا؟ أنت تسرق ماسي.

١٠ قال السندباد: أعطيك نصف ما معي من ماس، إذا ساعدتني في الوصول إلى بلدي. أخذ التاجر من السندباد نصف الماس، وركب السندباد معه في سفينة كبيرة، ورجع إلى بلده، وعاش غنياً.





درس ١٩

الهوايات

قصة

هيا نتكلم

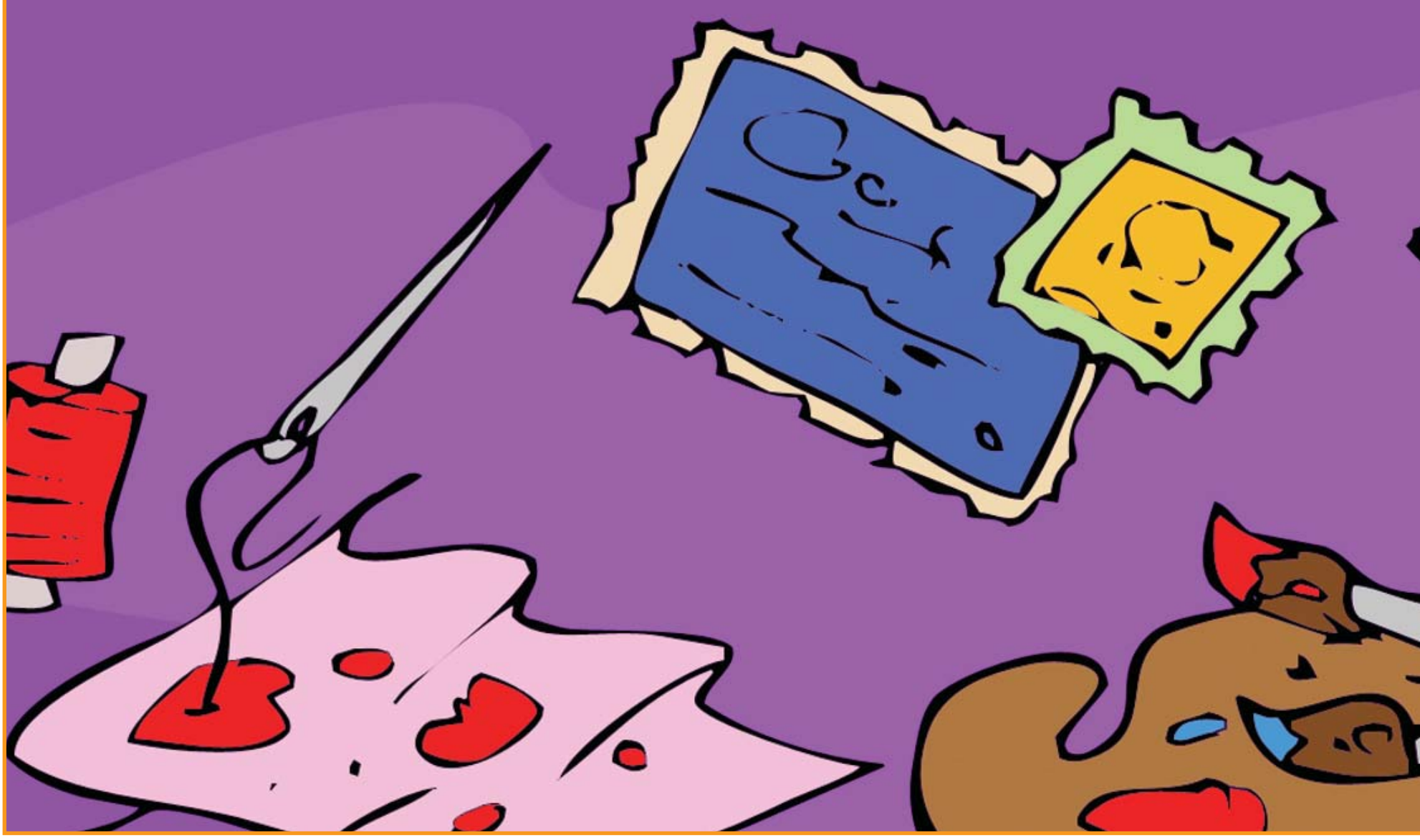
- ١- أُنحِبُ الرَّسْمَ أمِ المَوْسِيقَى أمِ الرِّيَاضَةَ؟
- ٢- هَلْ تُحِبُّ المَعْسَكَراتِ؟ مَاذَا تَفْعَلُ عِنْدَمَا تَخْرُجُ فِي مَعْسَكَرٍ؟
- ٣- لِمَاذَا يَذْهَبُ التَّلَامِيذُ إِلَى مَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ؟
- ٤- هَلْ عِنْدَكَ مَكْتَبَةٌ فِي بَيْتِكَ؟ اذْكُرْ بَعْضَ الكُتُبِ الَّتِي عِنْدَكَ؟
- ٥- مَا الهَوَايَاتُ الَّتِي تُحِبُّهَا التَّلَامِيذَاتُ؟
- ٦- مَا الهَوَايَاتُ الَّتِي يُحِبُّهَا الأولَادُ؟
- ٧- هَلْ هُنَاكَ هَوَايَاتٌ يَدْفَعُ فِيهَا النَّاسُ نَقُوداً كَثِيراً؟ مَا هِيَ؟
- ٨- هَلْ هُنَاكَ هَوَايَاتٌ يَكْسِبُ مِنْهَا أَصْحَابُهَا نَقُوداً؟

اقرأ:

١



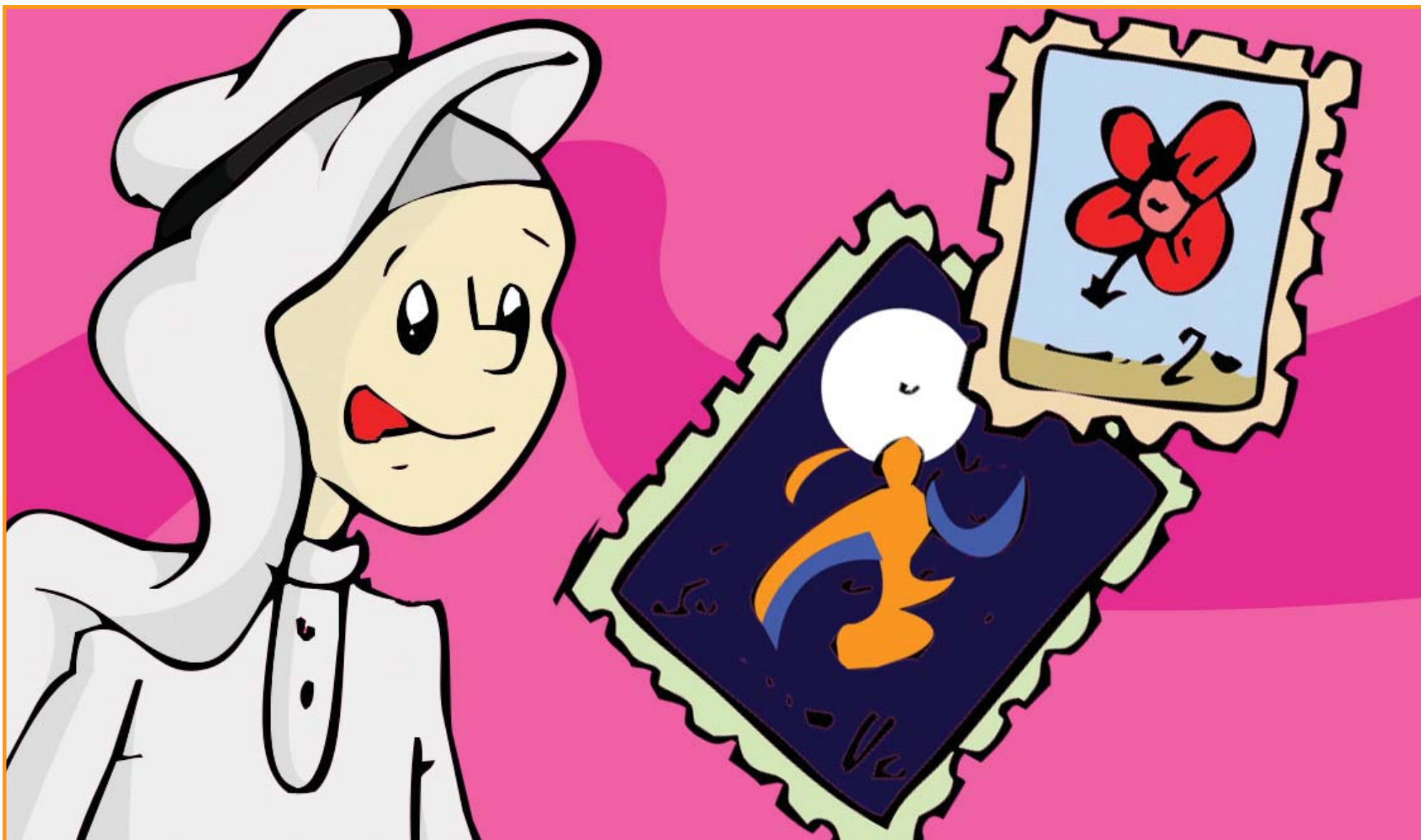
١ الهواية نشاطٌ تَقْضِي فِيهِ الوَقْتُ مِنْ أَجْلِ التَّسْلِيَةِ. بَعْضُ النَّاسِ يَجِدُونَ التَّسْلِيَةَ فِي عَمَلٍ شَيْءٍ وَاحِدٍ، وَالبَعْضُ الآخَرُ يَجِدُونَ التَّسْلِيَةَ فِي عَمَلٍ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. فَجَمْعُ الْأَشْيَاءِ هَوَايَةٍ، وَعَمَلُ الْأَشْيَاءِ هَوَايَةٍ، وَدِرَاسَةُ الْأَشْيَاءِ هَوَايَةٌ.



٢ وَبَعْضُ الهَوَايَاتِ مُفِيدَةٌ. وَمِنْ الهَوَايَاتِ مَا تَأْتِي لِأَصْحَابِهَا بِالْمَالِ، وَلَكِنْ هَذَا لَا يَجْعَلُهَا أَفْضَلَ مِنْ غَيْرِهَا، فَالْهَوَايَةُ الْجَيِّدَةُ هِيَ الَّتِي تَجِدُ فِيهَا التَّسْلِيَةَ.



٣ ضَحَى تُحِبُّ الحَيَاطَةَ، عِنْدَهَا إِبْرَةٌ وَمِقْصٌ وَحَيْطٌ مُلَوَّنٌ، فِي يَوْمٍ تَعْمَلُ قُسْتَانًا صَغِيرًا لَعَرُوسَتِهَا، وَفِي يَوْمٍ تَعْمَلُ مَفْرَشًا لِلْمِنْضَدَةِ، وَتَرْسُمُ عَلَيْهِ أَزْهَارًا جَمِيلَةً، بِالْحَيْطِ الْمُلَوَّنِ.



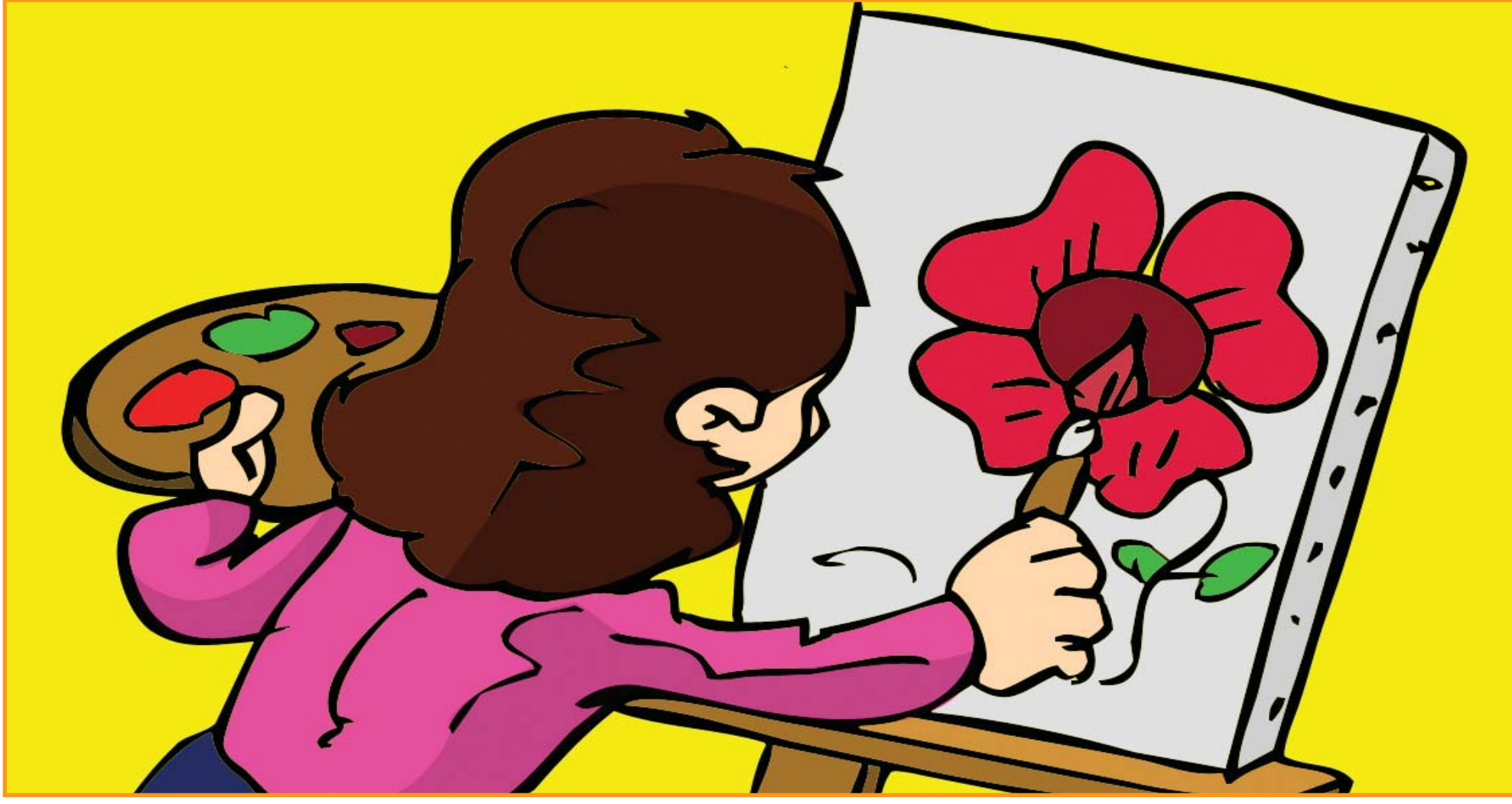
٤ أَحْمَدُ يُحِبُّ هَوَايَةَ جَمْعِ الطَّوَابِعِ، يَجْمَعُ الطَّوَابِعَ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَيَضَعُ الطَّوَابِعَ فِي دَفْتَرٍ صَغِيرٍ، وَيَكْتُبُ تَحْتَ كُلِّ طَابَعٍ السَّنَةَ وَاسْمَ الْبَلَدِ، وَمَا يَعْرِفُهُ عَنِ هَذَا الْبَلَدِ.



٥ ماجدة تُحِبُّ التَّدْبِيرَ الْمَنْزِلِيَّ. تَعْرِفُ
كَيْفَ تَطْبُخُ طَعَامًا لَذِيذًا، وَتَعْمَلُ الْكُعْكَ
وَالْفَطِيرَ، وَتُسَاعِدُ أُمَّهَا فِي الْمَطْبَخِ،
وَتَعْرِفُ كَيْفَ تُرَتِّبُ الْبَيْتَ، وَكَيْفَ تُعِدُّ
الْمَائِدَةَ.



٦ نَبِيلٌ يُحِبُّ الْمُرَاسَلَةَ، يَكْتُبُ رَسَائِلَ كَثِيرَةً
لِأَصْدِقَائِهِ، يَتَكَلَّمُ فِيهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَلَدِهِ.
لَهُ أَصْدِقَاءُ فِي كُلِّ مَكَانٍ: أَصْدِقَاءُ فِي
أَنْدُونِيسِيَا، وَأَصْدِقَاءُ فِي غَانَا، وَأَصْدِقَاءُ
فِي مِصْرَ، وَأَصْدِقَاءُ فِي السُّعُودِيَّةِ.



٧ كَرِيمَةٌ تُحِبُّ الرَّسْمَ. تَرَسُمُ بِالْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ
وَالْأَلْوَانِ الرَّيْتِيَّةِ. تَرَسُمُ عَلَى الْوَرَقِ وَالْخَشَبِ،
وَتَشْتَرِكُ كُلَّ سَنَةٍ فِي مَعْرِضِ الْمَدْرَسَةِ.



٨ عَبْدُ اللَّهِ يُحِبُّ الْمُعَسَّكَرَاتِ، وَهُوَ يَشْتَرِكُ
فِي جَمَاعَةِ الْجَوَالَةِ بِالْمَدْرَسَةِ. يَخْرُجُ إِلَى
الْمُعَسَّكَرِ، وَيُقِيمُ الْخِيَامَ مَعَ أَصْحَابِهِ،
وَيَعْرِفُ كَيْفَ يُعِدُّ الطَّعَامَ بِنَفْسِهِ، وَيَحْرُسُ
الْمُعَسَّكَرَ فِي اللَّيْلِ.



٩ نَدَى تُحِبُّ الشُّعْرَ وَالْأَنَاشِيدَ، وَهِيَ تَكْتُبُ
الْقِصَصَ، وَتَقِفُ عَلَى الْمُسْرَحِ، وَتُنَشِّدُ
الْأَنَاشِيدَ، وَيُصَفِّقُ لَهَا الْجَمِيعُ.



١٠ خَالِدٌ يُحِبُّ الْفُرُوسِيَّةَ. وَهُوَ يَرْكَبُ
الْحِصَانِ، وَيَجْرِي بِهِ، وَيَقْفِرُ بِهِ فَوْقَ
الْحَوَاجِزِ، وَيَشْتَرِكُ فِي سِبَاقِ الْخَيْلِ،
وَيَكْسِبُ كَثِيرًا مِنَ السَّبَاقَاتِ.



حوار

تمهيد

هذه قصّة عن طيور تحبونها. عن العصافير. هذه العصافير تجدونها في كلّ مكان. كلّها تستيقظ في وقت واحد قبل شروق الشمس. وتخرج من أعشاشها كأنّها سمعت جرساً من داخل نفسها. لتطير هنا وهناك تعمل وتتعب من أجل حياتها وطعامها. فليس بينها كسلان. فهي تعرف العمل فقط، وتحب النشاط والحركة وهي تغمي سعيدة.

اقرأ:

١

١ اصطاد صياد عصفوراً. فرح الصياد وأمسكه بأصابعه، فقال العصفور وهو في يده: ماذا تريد مني؟ فقال الرجل: أدبحك وأكل لحمك. فقال العصفور: وهل لحمي يشبعك؟ إن لحمي قليل. قال الرجل: قليل لكنّه لذيذ.

٢ قال العصفور: ما رأيك؟ أعطيك ما هو أنفع لك من لحمي وأكلي. فقال الرجل: ماذا تعطيني؟

فقال العصفور: أعطيك ثلاث نصائح، إذا تعلّمتها كسبت خيراً كثيراً.

٣ فقال الرجل: أكسب خيراً كثيراً من ثلاث نصائح؟ ! فقال له العصفور: نعم ... نعم.

فقال الرجل: أذكر لي هذه النصائح الثلاث.

٤ قال العصفور: لي شروط. فقال الرجل: ما هذه الشروط؟ فقال العصفور: أعلمك النصيحة الأولى وأنا في يدك. فقال الرجل: شرط سهل. والنصيحة الثانية؟ فقال العصفور: أعلمك النصيحة الثانية إذا أطلقت سراحني.



٥ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالنَّصِيحَةُ الثَّالِثَةُ؟ فَقَالَ الْغُصْفُورُ: أَعَلَّمَكِ النَّصِيحَةُ الثَّالِثَةُ عِنْدَمَا أَطِيرُ وَأُصْبِحُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: قَبْلُكَ الشُّرُوطُ. قُلِ النَّصِيحَةَ الْأُولَى.

٦ قَالَ الْغُصْفُورُ: النَّصِيحَةُ الْأُولَى: لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْكَ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالثَّانِيَةُ؟ فَقَالَ الْغُصْفُورُ: أَطْلِقِ سَرَّاحِي أَوَّلًا. فَأَطْلَقَ الرَّجُلُ الْغُصْفُورَ مِنْ يَدِهِ، وَوَقَفَ عَلَى الْأَرْضِ قَرِيبًا مِنْهُ.

٧ قَالَ الْغُصْفُورُ: النَّصِيحَةُ الثَّانِيَةُ: لَا تُصَدِّقْ مَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ. طَارَ الْغُصْفُورُ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ، وَصَاحَ: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ. لَوْ كُنْتُ دَبَحْتَنِي لَأَخْرَجْتَ مِنْ بَطْنِي مَاسَةً كَبِيرَةً وَزْنُهَا نِصْفُ كِيلُو.

٨ غَضِبَ الرَّجُلُ، وَعَضَّ شَفَتَيْهِ. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْغُصْفُورِ وَقَالَ: هَاتِ النَّصِيحَةَ الثَّالِثَةَ.

فَقَالَ الْغُصْفُورُ: نَسِيتِ النَّصِيحَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ، فَكَيْفَ أَقُولُ لَكَ الثَّالِثَةَ؟

٩ قَالَ الرَّجُلُ: "قُلْهَا مِنْ فَضْلِكَ". فَقَالَ الْغُصْفُورُ: قُلْتُ لَكَ "لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْكَ". وَ "لَا تُصَدِّقْ مَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ" فَكَيْفَ تَكُونُ فِي بَطْنِي مَاسَةً وَزْنُهَا نِصْفُ كِيلُو؟

١٠ وَاسْتَمَرَّ الْغُصْفُورُ فِي كَلَامِهِ: إِنَّ لَحْمِي وَعَظْمِي وَرِيشِي لَا يَزُنُ شَيْئًا. فَكَيْفَ تَكُونُ فِي بَطْنِي مَاسَةً وَزْنُهَا أَثْقَلُ مِنْ جِسْمِي ؟! كَانَ مَنَظَرُ الرَّجُلِ مُضْحِكًا.

إِسْتَطَاعَ غُصْفُورٌ صَغِيرٌ أَنْ يَضْحَكَ عَلَى إِنْسَانٍ.

